

■ فليعطينا إعراف الصدر دافعا لنصرة إخواننا

■ من جرائم نظام الأسد النصيري ضد الفلسطينيين

■ مخازي الحوثية في إهانة كتاب الله تعالى

■ إدفع «روبلًا» أو «يوانًا» تقتل سورياً - بين مجزرتي دير ياسين

دورية تصدر عن لجنة الدفاع عن عقيدة اهل السنة - فلسطين

سلسلة

١٦
الحقيقة

ALHAQEEQA

تصدر كل اربعة شهور - يونيو ٢٠١٢ م

للحقية كلمة
من سل سيف البغي قتل به
الشيعية بين الواقع والتاريخ
البهائية الخطر الصهيوني على الإسلام

≈ الحسام اليماني في بيان حال الرافضة للإمام الشوكاني رحمه الله
≈ ملاحظات ونقدات علمية على مقالة الأستاذ يوسف فرحات حول عدنان إبراهيم

هل باتت سرايا القدس
والمقاومة الفلسطينية
في سلة الروافض

دكاكين التنظيمات
الفلسطينية والجري
وراء التومان الفارسي

الشيخ المغربي: ظهور جماعة
تسب الصحابة في قطاع
غزة ينير مخاوف جدية
من زيادة التشيع

www.haqeeqa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ALHAQEEQA

الحقيقة

منبر الدفاع عن أهل السنة في فلسطين

العدد السادس عشر

يونيو ٢٠١٢م

رجب - ١٤٣٣هـ

www.haqeeqa.com

الحقوق محفوظة

دورية تصدر كل أربعة أشهر - العدد السادس عشر - يونيو ٢٠١٢م - رجب - ١٤٣٣هـ

سلسلة الحقيقة

منبر الدفاع عن أهل السنة في فلسطين

أسرة التحرير

رئيس اللجنة

مجاهد داود بني عقبة

المشرف العام

أحمد اليوسف

مدير التحرير

عبد الرؤوف الرملي

مشرف اللجنة

منذر النابلسي

التحرير

أسامة عواد

ياسر البعلبكي

محمد الغزي



ترسل المراسلات باسم مدير التحرير:

editor@haqeeqa.com

فهرس

سلسلة الحقيقتة^{١٦}

❖ للحقيقة كلمة :

٨ من سل سيف البغي قتل به

❖ عقيدة وحقيقة مذهب الشيعة :

١١ الحسام اليماني في بيان حال الرافضة للإمام الشوكاني

❖ شبهات وردود :

١٩..... ملاحظات ونقدات علمية على مقال الاستاذ يوسف فرحات حول عدنان إبراهيم.....

❖ الشيعة بين الواقع والتاريخ :

٢٦ البهائية الخطر الصهيوني على الاسلام.....

❖ الدور المشبوه في الوسط الفلسطيني :

٣٢ الشيخ المغربي ظهور جماعة تسب الصحابة في قطاع غزة تثير مخاوف جدية من زيادة التشيع

٣٨ دكاكين التنظيمات الفلسطينية وراء التومان الفارسي.....

٤٤..... هل باتت سرىا القدس والمقاومة الفلسطينية في سلة الروافض.....

❖ واجب النصره :

٥٠ من جرائم نظام الاسد النصيري ضد الفلسطينيين.....

٥٤..... إيدفع «روبلاً» أو «يواناً» تقتل سورياً -بين مجزرتي دير ياسين والقبير-.....

❖ عين الرصد :

٥٨..... فليعطنا إعتراف الصدر دافعا لنصره إخواننا

٦٠ مخازي الحوثية في إهانة كتاب الله.....

❖ أخبار الحقيقة.....

٦٧..... فتاوى الحقيقة.....

٧٩.....

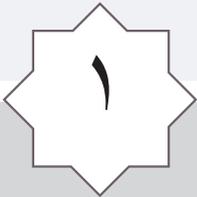


{أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا}

الحقيقة

للحقيقة كلمة:

• من سل سيف البغي قتل به



للحقيقة كلمة :

من سل سيف البغي قتل به

٢٠١٢/٦/٢٨م

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه .

أما بعد: قيل بأن العدل أساس الملك , والظلم وإن طال فعاقبته هلاك الظالمين ...

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : إن الناس لم يتنازعوا في أن عاقبة الظلم وخيمة وعاقبة العدل كريمة؛ ولهذا يروى: الله ينصر الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا ينصر الدولة الظالمة وان كانت مؤمنة .

كتب عامل إلى عمر بن عبد العزيز: أن مدينتنا قد تشعث سورها فأرسل لنا مالا نرممها فرد عليه رحمه الله بقوله: حصنها بالعدل ونق طرقها من الظلم فتلك مرمتها والسلام .

فلا يَهْدِمُ صروح الظالمين الا التماذي في ظلمهم فهذا فرعون الذي كان يذبح أطفال بني إسرائيل وقال أنا ربكم الأعلى اخذه الله أخذ عزيز مقتدر فمات بما افتخر به وهي الأنهار التي تجري من تحته فمات غرقا وأجرى الله الأنهار من فوقه , وكم من فراعنة قد ساروا على نهج أستأذهم فرعون القديم فأين القذافي ومبارك وزين الهاربين , وهذا فرعون سوريا بلاد الشام المباركة بشار الذي تماذى في ظلمه فنازع الله في ملكه وربوبيته وسار على سنة فرعون بقتل أطفال سوريا الأبرياء , كما قتل من قبل أبيه حافظ أطفال فلسطين ولبنان وأطفال حماة .

فكلما ازداد ظلم الظالمين فهو الإذن والبشارة بقرب هلاكهم قال تعالى : { **وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ**

لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا } الكهف ٩٥

فعن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إن الله

ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته» ، ثم قرأ: { **وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد** } [هود (٢٠١)] متفق عليه.

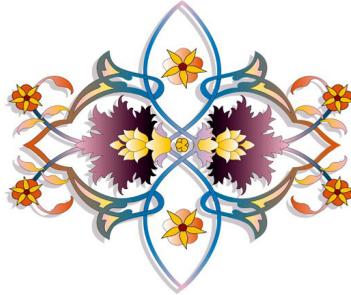
إن تمادي النظام السوري في مجازره وخاصة ضد الأبرياء والضعفاء من النساء والأطفال كما حدث في الحولة بل وتمادي أسياده وشركائه في المعتقد من أذنان إيران في العراق ولبنان والبحرين واليمن في ظلم أهل السنة لهو الطريق في انهيار إمبراطورية الشيعة الفارغة.

فقد جاء عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله قوله : كنا إذا حاصرنا أهل حصن من الكفار واستعصوا علينا فرأيناهم سبوا الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم أيقنا بحلول النصر وقرب الفتح من الله هـ .

إذ أن أعظم الظلم هو سب الله ورسوله , فلا يحسب النظام السوري ومن خلفه الشيعة أنهم بمنأى عن غضب الله وعقابه, وعن دعاء المظلومين والثكالى فما من يد إلا يدُ الله فوقها وما ظالم إلا سيبلى بظالم

وكما قال الشاعر : تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

فليبشر أهل الاسلام بقرب إنتهاء وانهايار تلك الطغمة الجائمة على صدور أهل السنة في الشام وخاصة بعدما اقترفته أيديهم من ظلم بحق الله تعالى ومن ثم بحق المخلوقين من الأطفال والنساء والمستضعفين .



الحقيقة

عقيدة وحقيقة مذهب الشيعة:

● الحسام اليماني في بيان حال الرافضة للإمام الشوكاني رحمه الله



عقيدة وحقيقة مذهب الشيعة

الحسام اليماني في بيان حال الرافضة للإمام الشوكاني رحمه الله:

أبو أنس العماد ١٦-٦-٢٠١٢

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: قد ثبت إجماع الأئمة من أهل البيت على تحريم سب الصحابة وتحريم التكفير والتفسيق لأحد منهم. اهـ إرشاد الغبي إلى مذهب الآل في صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

تفكر بما يلي!! لماذا سمي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه من أبنائه أبا بكر وعمر وعثمان ولماذا سمي الحسن رضي الله عنه من أبنائه أبا بكر وعمر؟ ولماذا سمي الحسين رضي الله عنه من أبنائه أبا بكر وعمر؟ ولماذا سمي موسى الكاظم ابن جعفر الصادق من أولاده أبا بكر وعمر وعائشة؟

وأيضاً المصاهرة: أم كلثوم بنت علي من فاطمة: تزوجها عمر الفاروق. تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق. سكينه بنت الحسين رضي الله عنه تزوجها زيد بن عمر بن عثمان بن عفان، جعفر الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ابنة أرملة بنت علي ابن أبي طالب تزوجها عاصم بن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله إن من أخط الإكاذيب زعم الزاعمين أن هناك عداوة بين أهل البيت والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وأنهم كانوا يضمرون العداوة لبعضهم لبعض بل هم كما قال سبحانه وتعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} {الفتح ٢٩}

موقف الشوكاني من الرافضة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أما بعد:

فهذه مقتطفات من كلام إمام من أئمة الإجتهد قاضي قضاة القطر اليماني الإمام محمد بن علي الشوكاني (ت/ ١٢٥٠هـ)، الذي عاش في حقبة من الزمن في بلاده اليمن في بيئة عشعش على كثير من أهلها الفكر الرافضي وعانى منهم الأمرين كما عانى الإمامان ابن الوزير وابن الأمير رحمهم الله جميعا والله عزوجل يقول: **{الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا}** {الفرقان ٥٩}.

وقد بين الفرق بين مذهب ال البيت النبوة رحمهم الله وتوقيرهم للصحابة الكرام ومذهب الرافضة اللثام قال الإمام الشوكاني رحمه الله : الرافضة: فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن علي ثم قالوا له تبرأ من الشيخين (اي ابي بكر وعمر) فأبى وقال كانا وزيري جدي فتركوه ورفضوه وانفضوا عنه.. اهـ ارشاد الغبي«٨» قلت قارن بين هذا وبين قول حسين الحوثي وهو يدعوا الى التبرؤ من الشيخين : تبرأ هنا في الدنيا من الكبار المجرمين قبل أن يتبرعوا منك في الآخرة...من في قلبه ذرة من الولاية لأبي بكر وعمر لا يمكن أن يهتدي الى الطريق التي تجعله فيها من أولئك الذين وصفهم الله بقوله **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}** {المائدة ٥٤} ولن يكونوا من حزب الله اهـ معرفة الله د/١٠/٧/١٠- المائدة درس ١ ص١٦.

مذهب آل آل الترضي عن الصحابة وأجمعوا على تحريم سبهم. قال تعالى: **{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}** {التوبة ١٠٠}

قال الإمام الشوكاني رحمه الله : قال الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن محمد بن الحسين والحسن وزين العابدين علي بن الحسين والباقر والصادق وعبدالله ابن الحسن ومحمد ابن الحسين ومحمد ابن عبدالله النفس الزكية وإدريس بن عبدالله وزيد بن علي وكافة القدماء من أهل البيت وقال يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن محمد في كتابه الإيضاح لما خفي من الإتفاق على تعظيم الصحابة بعد حكاية مذهب أهل البيت ما لفظه : وإذا تقرر ما ذكرنا وعرف اقوال أئمة العلم الهداة علم من ذلك بالضرورة التي لا تنفي بشك ولا بشبهة

إجماع أئمة الزيدية على تحريم سب الصحابة لتواتر ذلك عنهم والعلم به فما خالف ما علم ضرورة لا يعمل به اهـ- إرشاد الغبي «٤-٦» قلت هذا مذهب ال البيت رحمهم الله وأما الحوثي فيأمر بلعن الصحابة فيقول العن المضلين وان كان بينك وبينهم آلاف السنين.... إجعلهم في الدنيا تحت اقدمك ... أولئك الذين نقدسهم تحت عناوين السلف الصالح صحابة ونحوها اذا ما اكتشفت بأن ما صدر منهم مما أضل الأمة فتبرأ الآن اهـ.م معرفة الله وعده درس ٢٠١٠/٧/١٠.

الرافضة الإمامية سبابة الصحابة خارجون عن مذهب ال البيت.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله والإماميون يسبون الشيخين وجمهور الصحابة بل وسائر المسلمين ما عدا من كان على مثل إعتقادهم ويسبون أيضا زيد بن علي وينتقصونه كما يعرف ذلك من له إلمام بكتبهم اهـ- إرشاد الغبي «٩» وقال وإن قلت أيها الساب إنك اقتديت بفرقة من غلاة الإمامية فنقول: صدقت فإن فيهم فرقة مخذولة تصرح بسب أكابر الصحابة وقد أجمع على تضليلهم جميع علماء الإسلام من أهل البيت وغيرهم وهم الرافضة الذين رويت الأحاديث في ذمهم اهـ- إرشاد الغبي «٧» وقال رحمه الله تعالى والحاصل أن من صار من أتباع أهل البيت مشغولا بسب الصحابة وتلبهم والتوجع منهم فليس من مذهب أهل البيت بل هو رافضي خارج عن مذهب جماعتهم وقد ثبت إجماعهم من ثلاثة عشر طريقا كما هو موجود في هذه الرسالة التي أسميتها «إرشاد الغبي الى مذهب اهل البيت في صحب النبي عليه الصلاة والسلام أنهم لا يسبون أحدا من الصحابة الذين هم أهل السوابق والفضائل وقد قال الإمام المنصور بالله بن حمزة من زعم إن أحدا من الصحابة ارتد فهو كاذب أو كما قال وقد جرت عادة الله عز وجل فيما شاهدناه في أهل عصرنا أنه لا يفلح من شغل نفسه بسب الصحابة والعداوة لهم في دينه ولا دنياه اهـ

موقف الإمام الشوكاني من الرافضة.

وقال الإمام الشوكاني رحمه الله: وبالجملة فاذا رأيت رجلا قد إنتهى به الرفض الى ذم السلف الصالح والوقيعه فيهم وإن كان ينتمي إلى غير مذهب الإمامية فلا تشك في إنه مثلهم في ما قدمناه لك وجرب هذا إن كنت ممن يفهم فقد جربناه وجربه من قبلنا فلم يجدوا رجلا رافضيا يتنزه عن شيء من محرمات الدين كاننا ما كان ولا تغتر بالظواهر فان الرجل قد يترك المعصية في الملأ ويكون أعف الناس عنها في الظاهر وهو اذا أمكنته فرصة إنتهزها إنتهاز

من لا يخاف ناراً ولا يرجوا جنة أهـ. ادب الطلب» ٩٨، قلت والإمامية من غلاة الرافضة ولذا قال الإمام الحافظ السمعاني رحمه الله في الانساب «٦-٣٤١» واجتمعت الأمة على تكفير الإمامية لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة وينكرون إجماعهم وينسبونهم الى ما لا يليق بهم أهـ والحوثي يشيد بالإمامية والفكر الخميني فيقول فإذا كان الشيعة الإمامية كما نراهم الآن... أليسوا هم رافعين رؤوسهم من بين العرب في إيران وفي جنوب لبنان؟ من لديهم ولاية الإمام عليه السلام فعندما ألقوا بأبي بكر وعمر من فوق جنوبهم وتولوا الإمام علياً أصبحوا في هذا المقام أهـ المائدة ١٠١-١٩/ ويقول حسين الحوثي إن الإمام الخميني ذلك الرجل العظيم.. الذي برز كأعظم قائد يحمل أفضل نظرة منبثقة من القرآن.. كان إماماً عادلاً إماماً تقياً.. رجل عظيم مخلص.. أهـ الدرس ٤ المائدة/ص ١٥٥ ال عمران/٣٥/ص ٨، يوم القدس العالمي» ص ٤» والخميني هو القائل عن عمر الفاروق رضي الله عنه وان هذا الايذاء من عمر إنما كان تعبيراً للكفر والزندقة التي يبطنها عمر بداخله.. وقال أيضاً ابن الخطاب المفتري وإن أعماله نابعة من أعمال الكفر والزندقة وقال عن أبي بكر وعمر منافقين متسلطين ظالمين أهـ من كتابه كشف الأسرار» ص ١٣٨-١٣٧-١١٩، وقال الخميني لا رحمه الله عائشة والزبير وطلحة ومعاوية وأشباهم أخبث من الكلاب والخنازير أهـ.

(من ملزمة المائدة د الرابع/ص ٣)

وقال لا رحمه الله عن عائشة والزبير رضي الله عنهم وأهل صفين توفي أي علي رضي الله عنه فقام فلان وفلان وفلانة وتجمعوا أهل كذا وعارضوه وقاتلوه ثم قام وقاتلوه أحياناً قد يكون هذا من دور الإمام علي المنوط به أن تضرب على يديه هذه الفئات التي كفرت بهدي الله أعرضت عنه وعارضته من أدواره... الناكثين أو القاسطين والمارقين أهـ «ال عمران/ ١٢٠/ص ١٥-١٦» وهذا تكفير منه وتفسيق للصحابة رضي الله عنهم وهذا يدل على زندقته واتخاذ الدفاع عن آل البيت مطية للطعن في الصحابة قال إمام عصره أبو زرعة الرازي من أجل شيوخ مسلم: إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول حق والقرآن حق وما جاء به حق وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة فمن جرحهم إنما أراد إبطال الكتاب والسنة فيكون الجرح به الصق والحكم عليه بالزندقة والضلالة والكذب والفساد هو الأقوم الأحق أهـ الصواعق المحرقة-» ٢/٦٠٨»

تستر الرافضة بحب آل البيت ليتمكنوا من الطعن في الدين:

قال الإمام الشوكاني رحمه الله : ولا غرو فاصل هذا المظهر الرافضي مظهر الحاد وزندقة جعله من أراد كيدا للإسلام سترا له فأظهر التشيع والمحبة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم إستجذابا لقلوب الناس لأن هذا أمر يرغب فيه كل مسلم وقصد للتغريب عليهم ثم أظهر للناس أنه لا يتم القيام بحق القرابة إلا بترك حق الصحابة ثم جاوز ذلك الى إخراجهم صانهم الله عن سبيل المؤمنين ومعظم ما يقصده بهذا هو الطعن على الشريعة وإبطالها لأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم الذين رووا للمسلمين علم الشريعة من الكتاب والسنة فإذا تم لهذا الزنديق باطنا الرافضي ظاهرا القدح في الصحابة وتكفيرهم والحكم عليهم بالردة بطلت الشريعة بأسرها لأن هؤلاء هم حملتها الراوون لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا هو العلة الغائبة لهم وجميع ما يتظاهرون به من التشيع كذب وزور ومن لم يفهم هذا فهو حقيق بأن يتهم نفسه ويلوم تقصيره ولهذا تجدهم اذا تمكنوا وصارت لهم دولة يتظاهرون بهذا ويدعون الناس إليه كما وقع مع القرامطة والباطنية والإسماعيلية وما نحا نحوه فإنهم لما تمكنوا أظهروا صريح الكفر والزندقة وفعلوا تلك الأفاعيل من الإستهتار بمحارم الله وما عظمه، كنقلهم للحجر الأسود من الحرم إلى هجر، وكقول رئيس القرامطة اللعين لما سفك دماء الحجاج بالبيت الحرام وفعل به من المنكرات وما هو معروف. اهـ .

ادب الطلب «٩٦--٩٧» قلت وانظر الى ما قام به الحوثيون في صعدة وحجة والجوف من دوس لكتاب الله وسفك للدماء وقتل الأبرياء وقطع الطرقات وتشريد مئات الآلاف من منازلهم هذا و ليست لهم دولة فكيف لو تمكنوا لا مكنهم الله.

خطر الركون الى الرافضة

قال الله تعالى { وَلَا تَزْكُؤْا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ } هود ١١٣.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله بعد أن ذكر خيانة ابن العلقمي وتعاونه مع التتار وقتل بسببه في بغداد ٢ مليون مسلم وفيهم الخليفة قال وهكذا من ألقى مقاليد أمره إلى رافضي وإن كان حقيرا فإنه لا أمانة لرافضي قط على من يخالفه في مذهبه ويدين بغير الرفض بل يستحل ماله ودمه عند أدنى فرصة تلوح له: لأنه عنده مباح الدم والمال وكل ما يظهره من المودة فهو تقية يذهب أثره بمجرد إمكان الفرصة وقد جربنا هذا تجريبا كثيرا فلم نجد

رافضيا يخلص المودة لغير رافضي وان أثره بجميع ما يملكه وكان له بمنزلة الخول وتودد اليه بكل ممكن اهـ أدب الطلب «٩٥»

قلت وفي هذا موعظة لحكام المسلمين الذين يتخذونهم بطانة فهم عكاز لأعداء الإسلام على مر الأزمان وما جرى في العراق فيه عبرة لكل لبيب فقد صرح نائب الرئيس الإيراني لو لا إيران لما سقطت كابول وبغداد بهذه السهولة اهـ مجلة الشاهد السياسي عدد ٤١١-٢٠٠٤م وقال يحيى بدر الدين الحوثي إن أمريكا لم تكن في يوم من الأيام عدوا للحوثي كما لم يكن الحوثي وأتباعه أعداء لها اهـ.

في حوار قناة العربية بتاريخ ٢٦\٤\٢٠٠٥ من محل إقامته في بلاد الكفار في السويد.
حكم الإمام الشوكاني رحمه الله على الرافضة

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: إن أصل دعوة الروافض كيد الدين ومخالفة شريعة المسلمين والعجب كل العجب من علماء الإسلام وسلاطين الدين كيف تركوهم على هذا المنكر البالغ في القبح إلى غايته ونهايته فإن هؤلاء المخذولين لما أرادوا رد هذه الشريعة المطهرة ومخالفتها طعنوا في أعراض الحاملين لها الذين لا طريق لنا إليها إلا من طريقهم واستزلوا أهل العقول الضعيفة بهذه الذريعة الملعونة والوسيلة الشيطانية فهم يظهرون السب واللعن لخير الخليقة ويضمرون العناد للشريعة ورفع أحكامها عن العباد وليس في الكبائر أشنع من هذه الوسيلة إلا ما توسلوا بها إليه فإنه أقبح منها لأنه عناد الله عزوجل ولرسوله ولشريعته فكان حاصل ما هم فيه من ذلك أربع كبائر كل واحدة منها كفر بواح:

الأولى: العناد لله عزوجل

الثانية: العناد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الثالثة: العناد لشريعته المطهرة ومحاولة إبطالها

الرابعة: تكفير الصحابة رضي الله عنهم الموصوفين في كتاب الله سبحانه بأنهم أشداء على الكفار وإن الله تعالى يغيظ بهم الكفار وأنه قد رضي عنهم إلى أن قال وبهذا يتبين أن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد فكيف بمن يكفر كل الصحابة واستثنى أفرادا يسيرة اهـ.

(نثر الجواهر على حديث ابي نر ١٥-١٦) والفتح الرباني «١١-٥٤٤١»

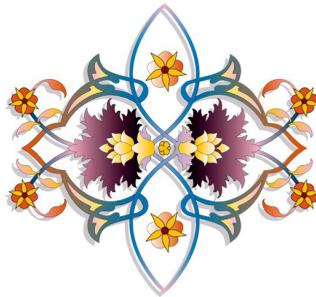
فتوى الشوكاني بوجوب تعزير الرافضة وخطر السكوت على باطلهم قال الإمام الشوكاني رحمه الله فتقرر لك بهذان من قدر على إنكار صنيع الرافضة ولم يفعل فقد رضي بأن تنتهك حرمة الإسلام وأهله وسكت على ما هو كفر بواح متضاعف كما سلف وأقل أحواله أن يكون كفرا بتكفير الكثير من الصحابة ومن سكت عن إنكار الكفر مع القدرة عليه فقد أهمل ما أمر الله سبحانه في كتابه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الإنكار على ما هو كفر بواح اهـ الفتح الرباني (١١-٥٤٤٥).

وقال رحمه الله وبعد هذا فاني أرجوا الله عز جل أن يمكن منهم فتجري عليهم الأحكام الشرعية وينفذ فيهم ما يقتضيه مر الحق ونص الدليل وقد علم الله سبحانه أنني أجد من الحسرة والتلهف ما لا يقدر قدره ولا يمكن التعبير عنه لأنه ليس بتغاض عن مبتدع ولا بمجرد سكوت عن انتهاك حرمة من حرمت الشرع بل هو سكوت عن الكفر وإغماض عن متظاهر بالزندقة يتكلم فيها بملء فيه ويبيد منها ما تبكي له عيون الإسلام واهله.

فتارة يتهاون بالقرآن وتارة يتهاون بالأنبياء وتارة يتهاون بحملة الدين وحينما يزري على علماء المسلمين ولكن بعبارات لا يفهمها المقصرون ورموز لا يهتدي اليها المنشغلون بأبواب الفقه مع خلط تلك العبارات بشيء من الرفض يفهمه المقصر والكامل.... اللهم إني أشهدك وأنت خير الشاهدين إني أول حاكم بسفك دم من صدر منه ذلك وأول مفت بقتل من فعل شيئاً منه أو قال به عند أول بارقة من بوارق العدل اهـ.

أدب الطلب (١٦١-١٦٢)

رحم الله الإمام الشوكاني وأسكنه فسيح الجنان.



الحقيقة

شبهات وردود:

ملاحظات ونقدات علمية على مقالة الأستاذ يوسف فرحات حول عدنان إبراهيم
(١) الحلقة الاولى



شبهات وردود ملاحظات ونقدات علمية على مقالة الأستاذ يوسف فرحات حول عدنان إبراهيم (١) الحلقة الأولى

الكاتب : أبو محمد الغزي ٢٠١٢-٦-٢٠

خاص الحقيقة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذه ردود علمية ونقدات شرعية على المقالة التي نشرتها جريدة الرسالة تحت عنوان: كلمة منهجية (حول مخالقات المفكر الإسلامي عدنان إبراهيم) للأستاذ يوسف فرحات هداانا الله وإياه إلى الحق.

قال الأستاذ: «أثارت أطروحات المفكر الإسلامي الغزي النصيراتي عدنان إبراهيم حول معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وإنكار نزول عيسى عليه السلام، وإنكار خروج الدجال والمهدي، والقول بفناء النار، فضلا عن طعنه في أحاديث وردت في الصحيحين، كل هذا آثار حملة كبيرة من السخط والردود بين أوساط العلماء وطلاب العلم، وهذه مسألة طبيعية لأن الرجل خرج في أفكاره عن المألوف، وخالف جماهير الأمة قديمها وحديثها... إلخ»

أقول: كيف يستقيم لك يا أستاذ أن تسمي مثل هذا الشخص مفكرا إسلاميا، بل إن أحدا من الناس لو عرض عليه مثل هذه المقالات السيئة والضلالات المبينة والانحرافات الظاهرة لما ساوره الشك بأن هذا الرجل رأس في البدعة وأصل في العمى وركن في الضلالة؟ وكيف يكون مفكرا إسلاميا من خرق الإجماعات وخالف مألوف الأمة وارتكس بجهله في بحر التيه والشبهة؟

وهل من أنكر نزول عيسى عليه السلام، وأنكر خروج الدجال، وقد تواترت الأحاديث في ذلك تواترا قطعيا، يكون مفكرا إسلاميا، أم منحرفا مبتدعا إسلاميا !!

قال الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري رحمه الله تعالى في كتابه «مقالات الإسلاميين»: «جملة ما عليه أهل الحديث والسنة الإقرار بالله وملائكته وكتبه ورسوله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يردون من ذلك شيئا

(إلى أن قال:) ويصدقون بخروج الدجال، وأن عيسى ابن مريم يقتله..
(مقالات الإسلاميين: ٢٩٥)

وقال الطحاوي رحمه الله تعالى في «العقيدة» المشهورة: «ونؤمن بأشراط الساعة؛ من خروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء...» (العقيدة الطحاوية: ٦٠).
وقال القرطبي: «الإيمان بالدجال وخروجه حق، وهذا مذهب أهل السنة وعامة أهل الفقه والحديث، خلافا لمن أنكر أمره من الخوارج وبعض المعتزلة». (انظر: التذكرة: ٦٦٤).
وقال ابن عطية: «وأجمعت الأمة على ما تضمنه الحديث المتواتر من أن عيسى في السماء حيٌّ، وأنه ينزل في آخر الزمان؛ فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويقتل الدجال، ويفيض العدل، وتظهر به الملة ملة محمد صلى الله عليه وسلم». (انظر: البحر المحيط ٤٧٣/٢ ط. دار الفكر)
وقال السفاريني: «أما الإجماع - أي على نزول عيسى - فقد أجمعت الأمة على نزوله، ولم يخالف فيه أحد من أهل الشريعة، وإنما أنكر ذلك الفلاسفة الملاحدة ممن لا يعتد بخلافه» (انظر: لوامع الأنوار ٩٤/٢).

وقال القاضي عياض: «نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة؛ للأحاديث الصحيحة في ذلك، وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله، فوجب إثباته. وأنكر ذلك بعض المعتزلة والجهمية ومن وافقهم، وزعموا أن هذه الأحاديث مردودة بقوله تعالى: { وخاتم النبيين } ، بقوله صلى الله عليه وسلم: (لا نبي بعدي) ، وبإجماع المسلمين أنه لا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وأن شريعته مؤبدة إلى يوم القيامة ولا تنسخ! وهذا استدلال فاسد؛ لأنه ليس المراد بنزول عيسى عليه السلام أنه ينزل نبيا بشرع ينسخ شرعنا، ولا في هذه الأحاديث ولا في غيرها شيء من هذا، بل صحت هذه الأحاديث هنا وما سبق في كتاب الإيمان وغيرها أنه ينزل حكما مقسطا يحكم بشرعنا ويحيي من أمور شرعنا ما هجره الناس... » (شرح النووي على صحيح مسلم: ٧٥/١٨).

«وفي عصرنا هذا ينكر بعض الكتاب الجهال وأنصاف العلماء نزول عيسى عليه السلام؛ اعتمادا على عقولهم وأفكارهم، ويطعنون في الأحاديث الصحيحة، أو يؤولونها بتأويلات باطلة، والواجب على المسلم التصديق بما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه واعتقاده؛ لأن ذلك من الإيمان بالغيب الذي أطلع الله ورسوله عليه..»

(انظر: الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد: ٢١٨)

فالرجل إذًا لم يخالف جماهير الأمة كما ظننت يا أستاذ، لأن المسائل التي نقلتها عنه لا يعرف له فيها سلف إلا من الرافضة والمعتزلة والفلاسفة ممن أعمى الله بصائرهم وطمس على قلوبهم.

قال الأستاذ: «وأنا في هذا المقال لست بصدد الرد على الدكتور عدنان ومناقشة أفكاره الجديدة، لأنني لست أهلاً لكي أرد عليه، ورحم الله امرء عرف قدر نفسه»
أقول: هذه توطئة من الأستاذ تشعر بأن المتحدث عنه وحيد عصره وفريد دهره في العلم والمعرفة لا يبارى ولا يوازي، ولذلك نكص الأستاذ عن الرد عليه لعدم أهليته وقدرته كذا قال! وحقيقة الأمر أن هذه الكلام لا يساوي شيئاً في ميزان النظر والتحقيق العلمي، وذلك لأنه ليس من شرط الرد أن يكون الراد أعلم من المردود عليه وإلا لما تعقب أحد أحداً، ولا يزال المتأخرون يتعقبون أساطين العلم من المتقدمين، ثم إنه يلزم من ذلك ألا يرد عدنان إبراهيم على العلماء الكبار فضلاً عن الصحابة، وذلك لأنه لا يساوي جناح بعوضة في ميزان العلماء الذين يتعقبهم ويرد عليهم، ولا يمكن للأستاذ فرحات أن يزعم بأن عدنان إبراهيم أعلم من هؤلاء جميعاً!!

إذًا هذا المبدأ الذي قدم به الأستاذ لا يسلم له أصلاً كما أسلفت، فكم من طالب علم صوّب لأستاذه؟ وكم من صغير فاق الكبار وظهر صوابه ورجحان قوله؟ فثبت بهذا بطلان هذه القاعدة وفسادها لأن مآلات القول بها ترك البطالين والمبتدعة أن يسرحوا ويمرحوا كما يشاؤون في علوم الشريعة دون ردع أو وزع.

والظاهر من كلام الأستاذ فرحات أنه لا يرى نفسه أهلاً للرد على عدنان إبراهيم، وهنا يتوجه سؤال له وهو: ما هي الأهلية التي تريدها، ومتى يحق للرجل أن يرد على عدنان إبراهيم؟ وهل هذا خاص في عدنان دون غيره؟

وذلك لأننا رأينا كثيراً ممن ينتسبون للعلم منهم الكاتب نفسه لا يظهر منهم هذا التواضع والتخافت في رد أقوال من هو في وزن الأئمة الأربعة ومن هو في رتبهم أو أقل منهم! ثم تجدهم في خور وتواضع باهت أمام من لا يزن نقطة في بحر علمهم!

أحرام على بلبله الدوح حلال للطير من كل جنس

قال الأستاذ: «وإنما أريد هنا أنذكر المنهجية العلمية في التعامل مع أطروحاته التي خالف فيها جماهير الأمة، مع العلم أنني أكاد أزعم أنني أكثر الناس علماً بشخصية الرجل وطريقة

تفكيره»

أقول: لست أدري أيهما أدق وأصعب شأنًا، الرد عليه أم رسم المنهجية العلمية والطريقة المناسبة للرد عليه؟

إن رسم الخطة والمنهج في الرد على عدنان إبراهيم لا تقل عن الرد على أطروحاته، فالقادر على الأولى قادر على الثانية من باب أولى، والعاجز عن الأولى لهو عن الثانية أعجز.

ولذلك أرى أن هذا من التناقض الذي وقع فيه الأستاذ، وقد نشأ ذلك من حبه الشديد لعدنان إبراهيم وتعاطفه معه حتى بعد أن ولغ في الضلالة ورضع في الغواية.

ويحاول الأستاذ فرحات أن يهون من المسائل التي خالف فيها صاحبه بتكراره أنه خالف جماهير الأمة، ومن المعلوم أن الرجل قد خالف إجماع الأمة كلها، إلا إذا كان الكاتب يعتقد بمقالات الروافض والخوارج والمعتزلة وغيرها من فرق الضلالة.

وأما كون الشخص يخالف جماهير الأمة فليس ذلك مما يعاب دائماً، وكثير من العلماء قد انفردوا بأقوال عن السواد الأعظم، ولم يكن قولهم باطلاً أو مردوداً، وإن كان في الغالب مرجوحاً وهذا إنما يكون في الفرعيات والعمليات، وأما قضايا العقيدة وأصول الدين فإنهم متفقون عليها، مجمعون عليها، وعدنان إبراهيم إنما يهذي في الأصول المقطوعة والقواعد المقررة، والتي لم يخالف فيها أحد من أهل السنة والجماعة.

قال الأستاذ: «وقد ساهمت الفلسفة بتشكيل عقليته، والانعتاق من أسر التقليد، والاتجاه بصورة أكبر إلى المنهجية والتحليل، وقد بدا أثر الفلسفة على أفكاره الأخيرة بصورة واضحة» أقول: إذا عرف السبب بطل العجب، فإن من أغرق حياته في الفلسفة وعلم الكلام مصير أمره الحيرة والتخبط والشذوذ والشك والريبة، إلا أن يتوب الله عليه ويتعمده بوسع رحمته، وما أفسد الدين إلا أنصاف المتكلمين والفلاسفة، وذلك أنهم في غيهم يعمهون ، ويحسبون أنفسهم أنهم يحسنون صنعا ويجيدون قولاً.

واعلم أن الرجل إذا بلغ القنطرة في الفلسفة والكلام فإنه سيوقن بضلاله ويسارع في التوبة والإنابة كما جرى ذلك مع أئمة الفلاسفة في زمانهم كالجويني والرازي والغزالي وغيرهم.

وقد قال أبو المعالي الجويني - وهو من أئمة الأشاعرة وممن قرّب مذهبهم إلى الاعتزال- : «لقد خضت البحر الخضم وخليت أهل الإسلام وعلومهم ، ودخلت في الذي نهوني عنه ، والآن إن لم يتداركني ربي برحمته فالويل لابن الجويني ، وها أنا ذا أموت على عقيدة أُمي»

وقال الغزالي: «أكثر الناس شكاً عند الموت أصحاب الكلام»

وقال الشهرستاني:

لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرقي بين تلك المعالم
فلم أر إلا واضعاً كف حائر على ذقن أو قارعاً سن نادم

وقال الرازي:

نَهَايَةُ إِقْدَامِ الْعُقُولِ عِقْـالٌ... وَغَايَةُ سَعْيِ الْعَالَمِينَ ضَلَالٌ
وَأَزْوَاحُنَا فِي وَحْشَةٍ مِنْ جُسُومِنَا ... وَحَاصِلُ دُنْيَانَا أَدَى وَوَبَالٌ
وَلَمْ نَسْتَفِدْ مِنْ بَحْثِنَا طُولَ عُمْرِنَا ... سِوَى أَنْ جَمَعْنَا فِيهِ: قِيلَ وَقَالُوا
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رِجَالٍ وَدَوْلَةٍ ... فَبَادُوا جَمِيعًا مُسْرِعِينَ وَزَالُوا
وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ قَدْ عَلَتْ شُرْفَاتِهَا ... رِجَالٌ، فَزَالُوا وَالْجِبَالُ جِبَالٌ
لَقَدْ تَأَمَّلْتُ الطَّرُقَ الْكَلَامِيَّةَ، وَالْمَنَاهَجَ الْفَلَسَفِيَّةَ، فَمَا رَأَيْتُهَا تَنْشِفِي عَلِيلاً، وَلَا تُرْوِي غَلِيلاً،
وَرَأَيْتُ أَقْرَبَ الطَّرُقِ طَرِيقَةَ الْقُرْآنِ، أَقْرَأُ فِي الْإِثْبَاتِ: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}، {إِلَيْهِ يَصْعَدُ
الْكَلِمُ الطَّيِّبُ}، وَأَقْرَأُ فِي النَّفْيِ: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}، {وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا}، ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ
جَرَّبَ مِثْلَ تَجْرِبَتِي عَرَفَ مِثْلَ مَعْرِفَتِي»

انظر في: شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي: ١٢٦

فهذه أقوال أئمة الفلاسفة وأرباب الكلام الذين خبروه وعرفوه بما لو أفنى عدنان إبراهيم عمره لما وصل إلى عشر معشاره، فهلا اعتبر وازدجر وتاب إلى الله تعالى، وقد تواتر النقل عن سلفنا الصالح في ذم الكلام وأهله.

قال الإمام أحمد: «لا يفلح صاحب كلام أبدا ولا يرى أحد نظر في الكلام إلا في قلبه دغل»

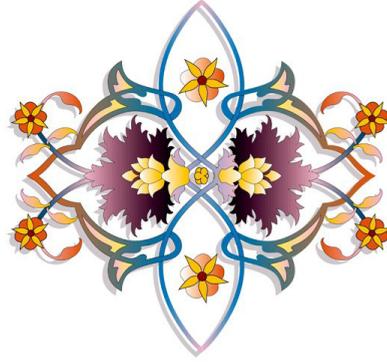
وقال الإمام الشافعي: «ما ارتدى أحد بالكلام فأفلح»

وقال: «حكمي في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام»

وقال أبو يوسف: «من طلب العلم بالكلام تزندق»

وقال أبو عمر بن عبد البر: «أجمع أهل الفقه والآثار من جميع أهل الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيف لا يعدون عند الجميع في طبقات العلماء وإنما العلماء أهل الأثر والمتفقه فيه» (انظر هذه الأقوال في: تحريم النظر في كتب الكلام لابن قدامة: ٤١)

وهذا غيظ من فيض فيما يتعلق بزم الكلام وأهله، وهو يفسر لنا سبب انحراف هذا الرجل وخروجه عن عقيدة الأمة، وتلبسه بهذه الضلالات والانحرافات. يتبع الرد إن شاء الله في مقالة أخرى



الحقيقة

الشيعية بين الواقع والتاريخ :

البهائية ... الخطر الصهيوني على الإسلام



الشيعية بين الواقع والتاريخ

البهائية ... الخطر الصهيوني على الإسلام

محمد راتب المبري

في كل زمان يظهر دجالون أفاكون، يتفويئون ظلال الاستعمار، وينشرون في مجتمعات الإسلام ما يمزق الأمة ويقوي أعداءها، يبذرون بذورهم السامة في بيئة جاهلة لا تعرف من الدين إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه.

إن من أخطر الدعوات وأعظم الفتن التي فتن بها الشياطين كثيرا من الناس، هو تعظيم شخص وتقديسه، والتعلق به حتى يؤول الأمر إلى عبادته.

وكما بدأ اليهودي ابن سبأ بنشر فتنته في تعظيم علي رضي الله عنه، فإن عقيدة البهائيين قد انحدرت من فرق الرفض، واستمدت قوتها من الصهيونية والماسونية العالمية.

وما تزال قضية كتابة خانة الديانة في بطاقات الهوية والأوراق الرسمية في مصر تثير إشكاليات لاسيما بعد أن أصدرت المحكمة الإدارية العليا في مصر قراراً بأحقية البهائيين في استخراج بطاقات الهوية ووضع خط صغير أو كلمة أخرى أمام خانة الديانة في الأوراق الثبوتية، ويعد هذا نوعاً من أنواع التنازل قد يؤدي فيما بعد إلى الاعتراف الرسمي لهذه النحلة الضالة بوصفها ديناً مما يخالف الفتاوى الكثيرة الصادرة من الأزهر التي مازالت ترفض الاعتراف بأي ديانة غير الديانات الثلاث، وبدورنا نتمنى من الحكومة المصرية أن تستمر في عدم إعطاء الفرصة لمثل هذه الفئات الضالة وذلك حماية للمجتمع المصري من الاختراق الصهيوني وغيره من الفئات الضالة التي بدأت تثير القلاقل في كثير من المجتمعات العربية.

وهنا نلقي الضوء على هذه الديانة المنحرفة، وما تعتقده من أفكار زائغة، وما تؤديه من عبادات متناقضة مع روح الدين الإسلامي، ومنطقه السليم والسوي، وصولاً إلى إجماع الأمة الإسلامية على تكفير هذه الفرقة الضالة، وإلى التفاصيل:

التعريف بالبهائية

البهائية نحلة وحركة ضالة، نبعث من المذهب الشيعي سنة ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، تحت رعاية

الاستعمار الروسي والإنجليزي، واليهودية العالمية، بهدف خدمة مصالح الصهاينة، وإفساد العقيدة الإسلامية وتفكيك وحدة المسلمين.

وتنسب هذه الفرقة إلى الميرزا حسين علي النوري المازندراني، الذي نشأ في إيران ولقب نفسه بـ (بهاء الله) وتربي وعائلته في أحضان أعداء الأمة، وفي عكا، امتدت الأيدي الماسونية والصهيونية لإمداده بالمال وأسكنوه قصرا عظيما يسمى قصر البهجة، وهو القصر الذي يتخذة البهائيون قبلتهم في الصلاة ومكان حجهم.

النشأة والتأسيس

- بدأ الميرزا حسين المازندراني دعوته مدعيا بأنه خليفة الباب الشيرازي، ثم ادعى أنه المهدي، وبعد ذلك زعم أنه رسول الله إلى الناس، ثم أعلن أنه محل ظهور الله. وأما اسم (بهاء الله) فقد أمده به اليهود، وهو لقب موجود في المزامير.

- استمر (بهاء الله) في نشر ضلالاته وافتراءاته بدعم المؤسسات الماسونية والصهيونية التي اتخذته مطية لتحقيق أهدافها بأسم الدين، وقد كانت كتبه تدعو إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وفي أواخر حياته، جعله الله عبرة فأصيب بالجنون والحمى التي أنهكت ذلك الجسد الذي زعم صاحبه أن الله اختاره محلا يظهر من خلاله.

- ثم تولى ابنه عباس أفندي الخلافة من بعده، وكان ذا شخصية جادة، لدرجة أن معظم المؤرخين يقولون بأنه لولا العباس لما قامت للبهائية قائمة.

- داهن عباس أفندي الملقب بـ (عبد البهاء) وتزلف كثيرا في سبيل نشر دعوته بين كل الطوائف والملل والعرقيات، حتى أنه قال في خطاباته: "إن الملكوت ليس خاصا بجمعية مخصوصة، فإنك يمكن أن تكون بهائيا مسيحيا، وبهائيا ماسونيا، وبهائيا يهوديا، وبهائيا مسلما!!".

- زار عباس أفندي سويسرا، وحضر مؤتمرات الصهيونية ومنها مؤتمر بال ١٩١١ م وحاول تكوين طابور خامس وسط العرب لتأييد الصهيونية.

- وفي عام ١٩٦٣ م تولى تسعة من البهائيين شؤون البهائية بتأسيس بيت العدالة الدولي برئاسة فرناندو سانت، ثم تولى رئاسته من بعده اليهودي الصهيوني «ميسون» الأمريكي الجنسية.

أماكن انتشارهم

ينتشر البهائيون في دول عديدة، وتقطن غالبيتهم في إيران، وفي إفريقيا ومصر، والهند

وفيتنام، وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة والتي يقدر عدد البهائيين فيها بمليونين بهائي، كما يتواجدون في أوروبا بشكل ملحوظ.

أما مقرهم الرئيسي، فهو في حيفا بفلسطين المحتلة. ولهم محافل رئيسية في الحبشة وجوهانسبرج بجنوب إفريقيا وكراشي بباكستان، ويقع أكبر معابدهم في شيكاغو الأمريكية، ولهم ممثلون في الأمم المتحدة، وهم يتمتعون بتأييد ودعم غربي منقطع النظير. **التنظيمات البهائية في مصر**

دخلت البهائية مصر مطلع القرن العشرين على يد عبد البهاء وحفيده، وقد قررت المحكمة الشرعية العليا عام ١٩٢٥ أن الدين البهائي دين مستقل عن الإسلام، إلا أن الرئيس الراحل عبد الناصر أصدر عام ١٩٦٢ قراراً جمهورياً بحل المحافل والمؤسسات البهائية، ومنذ ذلك التاريخ، تم القبض على ثلاثة تنظيمات كبرى لنشر البهائية كان أولها عام ١٩٧١ ثم قام المتهمون كلهم بإشهار إسلامهم أو التنصر فسقطت القضية. أما التنظيمان الثاني والثالث فقد آلت قضيتهما إلى البراءة؛ ومنذ ذلك التاريخ لم تعد تشهد أية شعائر للبهائية في مصر. ويقوم معظم البهائيين في مصر (نحو ألفي مواطن) في مدن ومحافظات الدلتا والصعيد، بالأخص في طنطا وسوهاج. وخلال القرن العشرين شن الأزهر ودار الإفتاء ومجمع البحوث الإسلامية هجوماً شديداً على البهائية، وبرؤوا الإسلام منها، واعتبروا من يؤمن بها مرتداً وكافراً.

عقيدتهم وعباداتهم

تستمد العقيدة الضالة للبهائيين جذورها من دراسة استمدها المؤسسون من أهم الفرق الضالة، وهي الإمامية والشيخية، والماسونية العالمية، والصهيونية العالمية. وظاهر العقيدة البهائية أنهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله والقيامة والباب والبهاء. ولكن إيمانهم ليس كإيمان المسلمين مطلقاً، فهم يؤمنون بالله يفتقر وجوده إلى من يظهر من خلاله، وهم الأنبياء والرسل، وأن جسد البهاء أكمل هيكل ظهر فيه الله، ومن أهم المعالم في عقيدتهم الضالة ما يلي:

- يقولون بالحلول والاتحاد والتناسخ وخلود الكائنات، وأن الثواب والعقاب إنما يكونان للأرواح فقط على وجه يشبه الخيال.

- يزعمون أن كل الرسل جاءت لتبشر بالبهاء، وأن باب الرسالة مفتوح لم يغلق، وأن دين

- البهاء ناسخ لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم.
- يقولون بنبوة بوذا وأمثاله من حكماء الهند والصين والفرس الأول.
- يوافقون اليهود والنصارى في القول بصلب المسيح عليه السلام.
- يؤولون القرآن تأويلات باطنية ليتوافق ذلك مع مذهبهم.
- يعتقدون أن كتابهم (الأقدس) ناسخ للقرآن الكريم.
- ينكرون معجزات الأنبياء وحقيقة الملائكة والجن، كما ينكرون الجنة والنار، ويعتبرون أن القيامة هي ظهور البهاء.
- أما قبلتهم، فهي قصر البهجة في عكا، والذي عاش فيه البهاء، وهو بالنسبة لهم أقدس بقعة في العالم.
- تحريم الجهاد وحمل السلاح وإشهاره ضد الأعداء، لذلك حظيت البهائية باهتمام أعداء الأمة الإسلامية.
- يقدسون العدد ١٩، ويجعلون عدد الشهور ١٩ شهراً، وعدد الأيام ١٩ يوماً، وقد تابعهم في هذا الهراء المدعو محمد رشاد خليفة، حين ادّعى قدسية خاصة للرقم ١٩، وحاول إثبات أن القرآن الكريم قائم في نظمه من حيث عدد الكلمات والحروف على ١٩، ولكن كلامه ساقط بكل المقاييس.
- الدين البهائي فتح باب الإباحية على مصراعيه، فالبهائيون يحرمون الحجاب على المرأة، ويحللون المتعة وشيوعية النساء والأموال، والمحرم الوحيد عند البهائية هو نكاح زوجة الأب، أما نكاح بقية المحارم كالأخت أو الابنة أو العمة أو الخالة، وكذلك اللواط، لا يوجد ما يحرمه عند البهائيين.
- الصلاة عندهم ثلاث مرات في اليوم، في كل مرة ثلاث ركعات دون تحديد لكيفية معينة، ولا توجد صلاة الجماعة إلا في الصلاة على الميت وهي ست تكبيرات يقولون في كل تكبيرة (الله أبهى).
- ويتوضؤون للصلاة بماء الورد، فإن لم يجده قالوا: (بسم الله الأطهر) خمس مرات، كما أنهم لا يعتقدون بالجنابة ولا يعتقدون بالنجاسة في شيء.
- الزكاة عندهم ١٩٪ من رأس المال، تدفع مرة واحدة إلى بيت العدل القائم في الكيان الصهيوني.
- يحجون إلى قبر البهاء في عكا أو بيته ببغداد، ويبطلون الحج إلى بيت الله الحرام.

- يستخدمون التقية وهي إخفاء حقيقة مذهبهم لذلك، ولعل الأصل في أسلوب المخادعة والتستر عندهم، هو قول عبد البهاء المشهور « أخف ذهابك وذهبك ومذهبك »
العقيدة البهائية وإجماع الأمة على كفرها
تتسم البهائية بالتناقض الشديد والتخبط بأرائها في كل شيء، ولعل أكثر هذه التناقضات وضوحاً حيرتهم في رجالهم، فتارة يؤلهونهم وتارة يجعلون هذا رسولا وهذا إله، وتارة يجعلون إلههم واحداً، وتارة تتعدد الآلهة عندهم.

إن من الواضح في عقيدة البهائية، أنها من الفئات الكافرة الضالة الخارجة عن الإسلام بحكم إنكارهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو خاتم الأنبياء والمرسلين، وادعائهم بأن روح الله عز وجل حلت في البهاء، وإنكارهم للعقوبات الإلهية وموالاتهم المستمرة لليهود، وسعيهم الدؤوب لتهويد المسلمين، وإعلامهم أن كتابهم البيان قد نسخ القرآن الكريم.
- وقد صدرت الفتاوى من الجامعات العلمية مثل مجمع الفقه الإسلامي بمكة ودار الإفتاء المصرية والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في فلسطين، بخروج البهائية عن شريعة الإسلام، واعتبارها حرباً عليه، وكفر أتباعها كفراً بواحاً سافراً لا تأويل فيه.
- وقد سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله مفتي المملكة السعودية السابق عن الذين اعتنقوا مذهب (بهاء الله)، فأجاب بعدما علم بعقيدتهم، أنه لا شك في كفرهم، كما أنه لا يجوز دفنهم في مقابر المسلمين.

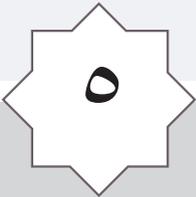
الحقيقة

الدور المشبوه في الوسط الفلسطيني:

١- الشيخ المغربي: ظهور جماعة تسب الصحابة في قطاع غزة يثير مخاوف جدية من زيادة التشيع

٢- دكاكين التنظيمات الفلسطينية والجري وراء التومان الفارسي

٣- هل باتت سرايا القدس و المقاومة الفلسطينية في سلة الروافض



الدور المشبوه في الوسط الفلسطيني :

١- الشيخ المغربي : ظهور جماعة تسب الصحابة في قطاع غزة يثير مخاوف جديدة من زيادة التشيع

٢٣-٥-٢٠١٢

كشف فضيلة الشيخ مجدي المغربي رئيس اللجنة الإعلامية لجمعية ابن باز الخيرية وأحد الدعاة في قطاع غزة عن مخاوف حقيقية وأرقام وشواهد تؤكد أن هناك أيادي خفية تعمل في قطاع غزة لنشر الفكر الشيعي الرافضي.

وأورد الشيخ المغربي قصصاً ووقائع حدثت في قطاع غزة لمتشيعين يسبون الصحابة رضوان الله عليهم ويشككون في طهارة أم المؤمنين سيدتنا عائشة رضي الله عنها ، معبراً عن استغرابه لهذا الفكر التكفيري الذي يمقته أهل السنة والجماعة، مؤكداً أن مشايخ أهل السنة في القطاع يتبارون للرد على هذه الخزعبلات التكفيرية التي يسعى الشيعة لنشرها بين أهلنا في القطاع.

واستهجن الشيخ المغربي تعرض صحيفة 'الاستقلال' التابعة لحركة الجهاد الإسلامي لأكثر من مرة للصحابة رضوان الله عليهم ، مؤكداً أن هذه السموم لن تنطلي على أهل السنة وشعبنا المرابط في فلسطين داعياً في نفس الوقت لشحذ الهمم لمحاربتها وإبطال حججها المثبتة لدى مشايخ وعلماء المسلمين .

النص الكامل للمقال الذي نشره الشيخ المغربي على صفحته بالفيسبوك:-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى أزواجه وأصحابه وآل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

فبعد أن انتهيت من أحد دروسي ضمن حملة نصره أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، في أحد مساجد محافظة رفح ١، جلس إلى بعض الشباب، للاستفسار والمصافحة.

وتقدم شابٌ تبدو عليه علامات الصلح، يطلب جواباً ورداً على سؤالين، أو قلُّ شبهتين، تتعلقان بموضوع الدرس، ألقى بهما أحد أقاربه في وجهه، فلم يجد جواباً يردُّ به عليه.

وهذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها مثل هذه الشبه وتُردد على السنة بعض الشباب في

قطاع غزة، كما يلاحظ، أن قاسماً مشتركاً يجمع بين هذه الشبهة، وهي أن مصدرها في الغالب كتاب 'المراجعات ٢' الشيعي الرافضي.

الشبهة الأولى:

قال الشاب أن: ما جاء في صحيح البخاري، حول، إشارة النبي صلى الله عليه وسلم نحو مسكن عائشة رضي الله عنها، وقوله: هنا الفتنة - ثلاثة- من حيث يطلع قرن الشيطان.. وفي رواية عند البخاري أيضاً: 'ها هنا أرض الفتن وأشار إلى المشرق والجواب على هذه الشبهة هو:

أن هذه الشبهة، ذكرها عبد الحسين الموسوي في كتابه 'المراجعات ٣' واصفاً عائشة رضي الله عنها، بأنها الفتنة، ثلاث مرات، مشيراً إلى الحديث المذكور في صحيح البخاري، وذلك ضمن طعوناته له - عليه من الله ما يستحق - في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأوهم القراء، أن إشارته صلى الله عليه وسلم، إنما هي لبيت عائشة رضي الله عنها، وأنها هي الفتنة المقصودة.

وقد فندد الشيخ الألباني - رحمه الله - هذه الشبهة، في 'السلسلة الصحيحة' { ٦٥٧/٥ } تحت رقم { ٢٤٩٤ } بما نصّه: ' والجواب: أن هذا هو صنيع اليهود الذين يحرفون الكلم من بعد مواضعه، فإن قوله في الرواية الأولى: ' فأشار نحو مسكن عائشة، قد فهمه الشيعي كما لو كان النص بلفظ: ' فأشار إلى مسكن عائشة ' فقوله: ' نحو ' دون ' إلى ' نص قاطع في إبطال مقصوده الباطل، ولا سيما أن أكثر الروايات، صرحت، بأنه أشار إلى المشرق، وفي بعضها العراق، والواقع التاريخي، يشهد بذلك'.
فهناك، فرق بين أن نقول:

أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى مسكن عائشة رضي الله عنها.
فالجمله الأولى التي ذكرت في الحديث، لا تفيد أنه صلى الله عليه وسلم يشير إلى مسكن عائشة، وإنما إلى الجهة التي فيها مسكن عائشة رضي الله عنها، والثانية تشير بالتأكيد إلى مسكن عائشة رضي الله عنها.

والرواية قالت: ' نحو'، لأن بيت عائشة رضي الله عنها، كان في ناحية الشرق، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم، الجهة، ولم يقصد مسكن عائشة رضي الله عنها.

والشبهة الثانية:

أنَّ علياً رضي الله عنه، قد تخلف ستة أشهر عن بيعة أبي بكر للخلافة. وقد وردت هذه الشبهة أيضاً في أكذب كتبهم وأكثرها تضليلاً وبهتاناً، وهو المراجعات والجواب على هذه الشبهة:

هو ما ذكره العلماء المحققون، من أنَّ هذه البيعة، بيعةً ثانيةً، لإزالة ما كان قد وقع بسبب الميراث من وحشةٍ، مع مبايعة عليٍّ لأبي بكرٍ - رضي الله عنهما - في أول الأمر. قال ابن كثير - رحمه الله - بعد أن ساق بعض الروايات الدالة على مبايعة عليٍّ لأبي بكرٍ - رضي الله عنهما - في بداية عهده: ' وهذا اللائق بعلي - رضي الله عنه - والذي تدل عليه الآثار من شهوده معه الصلوات، وخروجه معه إلى ذي القصة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبذله له النصيحة والمشورة بين يديه، وأمَّا ما يأتي من مبايعته إيَّاه بعد موت فاطمة رضي الله عنها، وقد ماتت بعد أبيها رضي الله عنها بستة أشهر، فذلك محمول على أنَّها بيعةٌ ثانية، أزيلت ما كان قد وقع من وحشة بسبب الكلام في الميراث، ومنعه إياهم ذلك بالنص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . البداية والنهاية ٦/٣٠٦ - ٣٠٧ . وقال ابن حجر - رحمه الله - في شرح الحديث:

' وقد تمسك الرافضة، بتأخر عليٍّ عن بيعة أبي بكرٍ إلى أن ماتت فاطمة رضي الله عنهم أجمعين، وهذيانهم في ذلك مشهور. وفي هذا الحديث، ما يدفع حجَّتَهُم، وقد صحَّح ابنُ حبان وغيره، من حديث أبي سعيد الخدري وغيره: { أنَّ علياً بايع في أوَّل الأمر } . فتح الباري ٧/٤٩٥ . والواقع الذي لا شكَّ فيه، هو أنَّ هناك مؤشرات حقيقية على الأرض، تؤكِّد أنَّ قطاع غزة، قد تسرَّب إليه الفكر الشيوعي الرافضي، ووصل إليه معتقد الزنديق ' ياسر الخبيث '، كما سبق ووصل إلي بعض بلاد أهل السُّنَّة ٥، ، وإلا كيف نفسر ما يُلْقَى من شُبَّه الرافضة على ألسنة بعض أهل السُّنَّة في قطاع غزة، وهذا كثير، وما ذكرته في صدر كلامي، ما هو إلا نموذج متكرر، أعلمه ويعلمه غيري.

أخبرني أخي الفاضل الشيخ ياسر أبو هولي ٦، أنَّ رجلاً تجاوز الأربعين من عمره، ملتحى ويلبس لباساً شرعياً، كان يركب معه في إحدى سيارات الأجرة، داخل قطاع غزة، وكانت السيارة تضم عدداً من الركاب، فدار بينهم حديثٌ، حول الحياة وما فيها من صعوبات ، وما فيها من ظلم النَّاس بعضهم لبعض، فتكلم ذلك الرَّجُل الملتحي، فكان ممَّا قاله: وما هي

المشكلة؟ فإنَّ أبا بكر وعمر كانا ظالمين، وردَّ شيئاً من عقيدة الروافض في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وكما هو معلوم فإنَّ عقيدة الروافض في الشيخين رضي الله عنهما، أنَّهما كانا كافرين ظالمين. وهذا ما امتلأت به بطون كتبهم ومراجعهم، وما نطقت به السنة مرجعياتهم وآياتهم، بما فيهم الهالك الخميني، الذي اتخذ بعض المضللين المخدوعين، قدوةً ونموذجاً، بل ورفعوا له صوراً له في بيوتهم و في ' مهرجاناتهم ' و تهاريجهم .

وكنت قد حذرتُ في عددٍ من المساجد من انتشار الفكر الرافضي، بين عدد لا يُستهان به من أبناء القطاع، وذكرتُ ما حدث أمام الشيخ ياسر أبو هولي، فقال لي أحد الشبابُ، بعد درسٍ بمسجد العودة برفح: تعال يا شيخ وأنا آخذك إلى أناس يسُبُّون الصحابة هنا في رفح.

ومن الدلالات الخطيرة، التي حدثت أيضاً، هو أنَّ صحيفة الاستقلال المحليَّة، قد تعرَّضت للصحابة بالطعن واللمز في أكثر من مقال مسموم، ولولا أنَّ الله سخرَ أهلَ السُنَّة، فكشفوا عوارهم وفضحوا أمرهم، وتصدوا لهم، لاستمروا في بثِّ سمومهم وضلالاتهم، هم، وغيرهم ممَّن تشربوا عقيدة الشيعة الروافض.

وكانت الصحيفة قد نشرت مقالاً، تعرَّضت فيه للصحابي الجليل، أبي سفيان رضي الله عنه، و زعمت أنَّه كان يبطن الكفر والنفاق، ويصدُّ النَّاس عن الإسلام ، وذلك في عددها رقم ٣٠١ بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٤٢٧ هجري، وأثار المقال موجةً عارمةً من الغضب والسخط، ضدَّ القائمين على الصحيفة، حيث قام أهلُ السُنَّة بتوزيع بيان يردُّ على المقال المذكور، ويطالب الصحيفة بالاعتذار، ويحذِّر من مثل هذه الأفكار الرافضية الخبيثة، ويدعو لاحترام الصحابة رضي الله عنهم ومعرفة قدرهم وفضلهم.

وتكرر الأمر مرةً أخرى، وتناولت الصحيفة هذه المرَّة، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث، نقلت الصحيفة، شبهةً وفريئةً من كتاب ' المراجعات ' ٩ أيضاً، وذلك في عددها الصادر، يوم الخميس ٤ صفر ١٤٢٨ هجري، وكان المقال بعنوان: { ثلاثٌ.. لو أنَّ لي واحدة } ، تحدَّث صاحب المقال، عن فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وذكر أحاديث صحيحة وأخرى منكرة، ليدلل على أفضلية علي رضي الله عنه، على باقي الصحابة، وبالذات عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ومرَّةً أخرى قام أهل السُنَّة بالرَّد على الصحيفة، ووصل الأمر إلى أن قام بعض الشباب

بالتهديد بحرق مقرها وتدميرها، واتهموا القائمين عليها بالتشيع، فلم تعد الصحيفة لكتابة مثل تلك السموم والضلالات بصورة مباشرة، وإن استمرت في مدح قادة إيران وحزب الله وتصويرهم، وكأنهم حماة الإسلام وأسوده، وأنهم ديوك تصيح بأذانٍ وفجرٍ جديد في المنطقة، - وهم يصيحون فعلاً بأذانٍ جديدٍ وهو: الدعوة للفكر الرافضي العفن، والعمل على إعادة الإمبراطورية الفارسية المجوسية والقضاء على السُنَّة وأهلها- هذا، في الوقت الذي تَدُم فيه الصحيفة وتحترق أهل السُنَّة أينما كانوا، وحيثما وجدوا وتصفهم بالنعاج والفراخ.

وممَّا يدلُّ على أَنَّ الأمر جدُّ خطير، هو ما ذكره دكتور العقيدة في الجامعة الإسلامية بغزة، الدكتور / صالح الرقب، في مقدمة كتابه { الوشيعة في كفرات وشنائع الشيعة } . من أَنَّ الباعث على إعداد كتابه في العام ١٤٢٦ هجري / ٢٠٠٥م - .

هو ما لوحظ من زيادة نشاط الدعوة للشيعة الإثنا عشرية في الآونة الأخيرة على مستوى قطاع غزة، خاصَّةً من بعض الشباب المخدوع المغرَّر به، ممَّن وقعوا ضحية التقية والجهل.. كما ذكر الدكتور صالح، في كتابه { الوشيعة.. } ص ٦٦.

أَنَّ الصحيفة السجادية قد تمَّ طبعا وتوزيعها داخل قطاع غزة، برعاية جمعية الأنصار الخيرية، وأُطلق عليها { الطبعة الفلسطينية } وقد كتب أحدُ الجهلة مقدمة لها، غالى في مدحها وتعظيمها، وفي الترضي عن الهاك الخميني !.

فإنَّ كان هذا الاستشعار والملاحظة للخطر عند الدكتور صالح، قبل خمس سنواتٍ من الآن، فإنَّ الأمر سيكون ولا بدَّ، أكثر خطورةً وسوءً الآن، خاصَّةً ونحن نعلم أنَّ هناك الكثير الكثير من العوامل التي تساعد على ذلك في ظلِّ مواقف سياسية، وميوعة عقديّة، وتصريحات لا مسئولة، تصدر هنا وهناك، تمهد الأرض لنمو بذور.

هذه النبتة الفاسدة الخبيثة، والتي لولا، الله أولاً، ثمَّ، مواقف أهل السُنَّة، ودفعهم وفضحهم وتصديهم - ما أمكن - لبلغت الأمور مبلغاً أكثر خطورةً وشرّاً.

ونظرةً سريعةً لما جمعه موقع 'الحقيقة'، من أخبار ومعلومات حول التَّشيع في فلسطين، تجعلك تدرك أَنَّ الأمر واقع، لا ينكره إلا جاهل أو منتفع.

وكذا ما ذكره، الدكتور / سيد العفاني - حفظه الله - تحت عنوان: المد الشيوعي الرافضي في فلسطين، في كتابه: { خميني العرب، حسن نصر الله، والرافضة الشيعة، الشَّرُّ الذي اقترب }.

وقد تواتر الخبر، عن أَنَّ متشيعاً من شمال قطاع غزة، قد سبَّ أمَّ المؤمنين عائشة رضي الله

عنها، ووصف المتبرجات في غزة، بأنَّهنَّ، تربية عائشة، وهذا الرجل، أخبرنا الثقات، أنَّه يسبُّ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلَّم.

ونحن نعلم أنَّ التقية والخوف هو الذي يمنع المتشيعين من إظهار زندقتهم وإعلان عقيدتهم الرافضية، وإلا لظهر ياسر الخبيث في غزة، كاشفاً عن رذته وزندقته وسبِّه لمن رضي الله عنهم ورضوا عنه، هذا، ما دام يوجد في بلادنا، من يطلق كلمات غير مسؤولة، وتصريحات مدمرة في وسائل الإعلام، كقول أحدهم: ما العيب أن تكون شيعياً؟؟ فإنَّ الشيعة هم عزُّ هذا الزمان، وكتقديم رموزهم وقادتهم وتسويقتهم، أحياءً وأمواتاً عند جماهير أهل السنَّة، كأبطال ونماذج وقداوات مشرِّفة.

فلا يستغرب أحدٌ أو يتعجب، من ظهور ياسر الخبيث، في غزة، فمن تجرأ على سبِّ الصحابة، رضي الله عنهم، حتَّى بلغ سبِّه أبا بكرٍ رضي الله عنه، فلا بدَّ أن يكمل تجرَّعه لمذهب القوم ويتشربه حتى القطرة الأخيرة، فيصل إلى تكذيب كتاب الله وتحريفه واتهام الطاهرة المبرأة بالفاحشة .

والحديث يطول حول مواقع بإسم 'شيعية فلسطين' وغيره من الأسماء على شبكة الانترنت، كما لا يخفى وجود جمعيات ومؤسسات، لها أسماء وأنشطة مشبوهة.

وكذا أشخاص، إذا ذُكروا، ذُكِر التشيع والطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، والترضي عن المعتممين، والزنادقة، حتى بلغ الأمر بأحدهم - ذات مرة - وفي خطبة جمعة، بمحافضة رفح، أن يُلَمِّع القاتل سفَّاك الدماء، مقتدى الصدر، الذي ذبح واغتصب وفعل الأفاعيل بأهل السنَّة والفلسطينيين في العراق، حتى بلغ صراخهم وطلبهم للغوث والنَّجدة، أرجاء المعمورة، ثمَّ يأتي من والاه وآخاه في عقيدته، ليؤازره ويشدُّ على يديه.

ولو أردنا بسط القول لطال بنا الحديث، فليس الهدف من هذه الكلمات، هو الاستقصاء، ولكن الإشارة التي تكفي الصادق النبيه، ليعلم، أنَّ وراء الأكمة ما وراءها، وكما قيل: فإنَّ البعرة تدلُّ على البعير والأثر يدل على المسير، ورائحة الدخان العفن التي أشمها ويشمها غيري، لم تظهر إلا ووراءها، نارٌ تسعى لتشتد وتكبر، ولن يكون لها هذا، بإذن الله.

فليس لأحدٍ كائناً من كان أن يعلن بأنَّ فلسطين لا يوجد فيها تشيع، فيكون كما سبق وذكرنا، إمَّا جاهلاً أو منتفع.

وأخيراً، فإنَّ أهل السنَّة في غزة، أعلنوها على الملأ: أنَّ الدماء والأرواح والأموال والأعراض، تُبدلُ

رخصيةً، فداءً لدين الله، ولعرض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأزواجه، وصحابته- رضي الله عنهم أجمعين - ولن يقبلوا أن ترفع للروافض راية، أو يعلو لهم خطيب، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، حتى يقيضَ الله، من يزيل بذورهم، ويقضي على جذورهم.
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربَّ العالمين، وصَلَّى اللهُ اللّهُمَّ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَلِّ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٢- دكاكين التنظيمات الفلسطينية والجري وراء التومان الفارسي

أحمد محمود الحيفاوي ٣-٤-٢٠١٢

بعد أن كانت كثير من المنظمات الفلسطينية ترفع شعار المقاومة المسلحة ضد العدو الصهيوني أبان فترة الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن المنصرم تحول الكثير منها ان لم نقل معظمها الى دكاكين تعرض بضاعتها لكل مشتري، ولأن النظام الإيراني قادر على الدفع أكثر والنظام السوري مستعد للاستقبال والضيافة ، فلا عجب بإنحياز هذه التنظيمات الى الجانب السوري ونرى أنها قد وقفت موقف الناطق الإعلامي بأسم الحكومة السورية والمدافع عنها ، بل ذهب الكثير منها الى غير ذلك الى تأييد ايران وتبني خطابها ، والمضحك المبكي أن جل هذه التنظيمات هي تتخذ ايدلوجية يسارية وذات خلفية ماركيسية فكيف تصطف في خندق مع من يتبنى الخطاب الديني وهي إيران ، فمن يطلع على مواقع بعض التنظيمات مثل موقع الجبهة الشعبية القيادة العامة أو جبهة النضال وخاصة صحيفتها نضال الشعب ، يجد أن أنها تدافع وبكل قوة عن النظام السوري وتصف ما يقوم به الشعب السوري مؤامرة ضد نظام الممانعة ، وفي المقابل تصب جام غضبها واتهاماتها على السعودية وقطر وتركيا .

فهذا موقع جبهة النضال يقول في مقال له ومن كتبها المكتب الاعلامي-غزة ، في ٢٣ أغسطس ٢٠١١ .

« بالطبع لا أوجه حديثي لمعارضة لا يشغلها كثيرا التبعية لقوي الهيمنة الأجنبية أو الرجعية العربية ولا من يسعى لتكون سوريا دولة وهابية تحت حكم شمولي آخر يقمع هذه المرة باسم الدين يتبع سياسيا لقوي الهيمنة الغربية التي لا يمانع في مغازلتها بل يتعاون معها وهكذا تصبح سوريا أداة لتحقيق إستراتيجيتها في الوطن العربي ومحيطه الإقليمي عبر

مشروع الشرق الأوسط الكبير الملتف بعباءة الديمقراطية وبمذاق إسلامي هـ .
 أليس هذا هو منطق النظام السوري وحليفه النظام الإيراني وحزب الله اللبناني , لكن ينسى هذا الكاتب المسكين أو يتناسى , أن حليفه النظام السوري قد حول سوريا الى مقاطعة يسرح ويمرح بها نظام الملاي , ويتم فيها بناء الحسينيات والحوزات وتوزع فيها كتب الخميني وكتب لعن الصحابة دون رقيب أو حسيب فلماذا حلال لنا وحرام على غيرنا !!! , ونسأل الكاتب اليس النظام السوري من أعتى الانظمة الشمولية, الم يورث الحاكم الأب الحكم لأبنه بشار القاصر وغير الدستور في ليلة ليناسب قياس الحاكم الجديد , الم تتحول سوريا الى مزرعة لآل الأسد والطائفة العلوية بينما يهشم السنة وهم الطائفة الأكبر , أهكذا المنطق يا جبهة النضال ؟

أما حليف الأسد الأقوى فهو أحمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية القيادة العامة فانظر ماذا يقول :

من وقف معنا في ذلك الوقت؟ كان في الأردن جيش عراقي تعداده من ٣٠-٤٠ الف، هذا الجيش وقف جانبا يتفرج، بل وقف مساعدا، لا أريد أن أنكأ الماضي وجراحاته، وبعض قاداته مثل صدام سامحهم الله والله يحاسبهم ... تفرجوا علينا سوريا اخدت قراراً جريئاً وشجاعاً في الدخول إلى الأردن لحماية المقاومة الفلسطينية في أيلول عام ١٩٧٠....

كنا في لبنان أيضاً تحت المظلة السورية.. تابعنا نضالنا في لبنان منذ أيلول الـ ٧٠ حتى ١٩٨٢. والتقينا مع القيادة السورية والقيادة السورية كانت تعرف ان الاجتياح للبنان ليس هدفه فقط الملف الفلسطيني، كان يعرف جيداً الرئيس الأسد أن هذا الملف أيضاً يستهدف سوريا وكانت الجمهورية الإسلامية في إيران غارقة في حرب ظالمة شنت عليها من قبل صدام حسين في ذلك الوقت وفعاليتها فاعلية محدودة، رغم ذلك أرسل المقاتلون من الحرس الثوري إلى لبنان للمساهمة عندما بدأ هذا الاجتياح التقينا مع الرئيس حافظ الأسد وقلنا له ما نفعل وماذا تفعلون؟ قال ما رأيكم قلنا له علينا أن ننظم أنفسنا وان نقوم بالهجوم المعاكس، في ذلك اليوم.

هذه هي سوريا أيها الإخوة لذلك لا تستغربوا لماذا تعاقب سوريا.. حتى عندما اجتاح العراق الأمريكان وبعد أن وصلو إلى الموصل أربعمائة ألف جندي.

لاندرى ماعلاقة ذكر نظام صدام بأحداث ايلول , الا والله أعلم لإرضاء ايران , علما أنه لا يذكر

في تاريخ العراق ومن حكوماته المتعاقبة وصولاً الى حكم صدام أنها قد اعتدت على المنظمات الفلسطينية بل على العكس فإن ارض العراق كانت مفتوحة لهم .
والكل يعرف ان الجيش العراقي قد حمى دمشق من السقوط تحت مخالب القوات الصهيونية المهاجمة في حرب عام ١٩٧٣ .

لكن لعل أحمد جبريل ينسى او يتناسى أن النظام السوري قد سحق المقاومة الفلسطينية في لبنان وتحالف مع المارونيين وما مخيم تل الزغتر الا شاهد على ذلك نعم كانت المقاومة تحت مظلة القنابل السورية المنهمرة عليهم .

والعجب أن حرب صدام مع ايران كانت ظالمة طبعا من قبل صدام !!!!!!!
الم أقل ان دكان الجبهة الشعبية أصبح بوق لإيران .

والأعجب أن سوريا تريد أو قامت بالهجوم المعاكس , !!! لو أن الجيش السوري الذي يمتلك ترسانة من المدفعية والدبابات تدخل لانقاذ الفلسطينيين ابان حصار بيروت لتغير الحال ولكن مع الأسف بقيت القوات السورية متفرجة , على مجازر الفلسطينيين بل لما رجع ياسر عرفات بعد خروجه من بيروت الى طرابلس , أخرجه القوات السورية نيابة اليهود , وأقول لجبريل إن إخوانه شيعة الجنوب هم من استقبل القوات الصهيونية المهاجمة بنثر الرز والترحيب .

وهذا خالد البطش القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يقول :
علي «أن الشعب الفلسطيني مازال يؤمن بأن سورية في قلب المعركة مع الكيان الصهيوني وهي الراعية للمقاومة وداعمة لها»، موضحاً «أن سورية قريبة جداً من فلسطين وهي تتبني خيار المقاومة والجهاد» .

وأضاف «نحن كشعب فلسطيني وكحركات مقاومة وجهاد مازلنا نؤمن بأن سورية في قلب المعركة مع الكيان الصهيوني وأن سورية هي راعي للمقاومة وداعي لها»
... ورفض البطش رفضاً مطلقاً أي تدخل دولي وإقليمي في الشأن السوري، قائلاً: «نرفض رفضاً مطلقاً أي تدخل دولي إقليمي ونطالب بضرورة حقن الدماء السورية والبدء بحوار داخلي سوري» ،

وقال البطش في حوار خاص مع (عربي برس)، «علاقتنا مع أي نظام عربي أو إسلامي هو بمقدار قرب هذه الدولة من فلسطين وبالتالي سورية قريبة جداً من فلسطين وهي تتبني

خيار المقاومة والجهاد.

وحول العلاقة التي تربط حركة الجهاد الإسلامي مع جمهورية إيران الإسلامية، قال: «إيران دولة إسلامية مهمة في المنطقة ونحن أصحاب مشروع تحرري إسلامي وإيران أيضا صاحبة مشروع وبالتالي نلتقي مع إيران ومع حزب الله ومع حماس في مشروع نهض الأمة وطرد المحتل الإسرائيلي والأمريكي، واستعادة دور المسلمين والعرب علي مستوى العالم من خلال المشروع القومي والإسلامي .

أقول : هذا الكلام من قيادي بحركة الجهاد لا يحتاج الى رد بل هذه التصريحات هي رد على نفسها , عجيب سوريا تتبنى خيار المقاومة والجهاد ونصرة فلسطين !!, فليشرح لنا خالد البطش كيف هذا وهذه الحدود الطويلة مع العدو الصهيوني في الجولان لم تشهد هذه المقاومة , بل لا يستطيع أي مواطن سوري التعرض للقوات الصهيونية , ليسام بعد ذلك سوء العذاب في أقبية المخابرات السورية .

ألم يرمي نظام بشار فلسطينيو العراق على الحدود وطاردهم كما يطارد المجرمون أم لم يعرف هذا خالد البطش .

أما عن اعتراض هذا القيادي على أي تدخل في شؤون سوريا , فماذا يقول عن التدخل الإيراني الواضح والمعلن إلى جانب النظام السوري وفي قتل الشعب السوري تحديداً ؟
واخيراً نقول لخالد البطش إن دماء الشعب السوري ليس هي بأعلى من دماء الشعب الفلسطيني ولا ببارك الله بمقاومة تنتهك دماء وكرامة الشعوب .

وعن تحالفه مع إيران فنقول مبروك لكم هذا التحالف مع هذه الدولة التي تسب أبا بكر وعمر رضي الله عنهما, و ذات المشروع الاسلامي ونطلب منه أن يخاطب إيران بالكف عن تسمية الخليج العربي بالفارسي وأن تفتح بعض المساجد لأهل السنة في طهران .
وبالنسبة للتنظيمات الفلسطينية التي تقف مع النظام السوري فهي بشكل مختصر كالاتي وهي بالعموم أغلب التنظيمات التي مقراتها في دمشق :

الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - ليس لديها موقف واضح لكن بالعموم هي مع النظام السوري .

جبهة النضال الشعبي - مع النظام السوري .

حركة الجهاد الإسلامي - ليس لديها موقف واضح ولكن تعتبر سوريا بلد المقاومة والممانعة.

وتميل الجهاد الإسلامي للضبائية في ظل ارتباطها العميق بإيران وحزب الله. حركة فتح الانتفاضة - ليس لديها موقف واضح لكن بالعموم هي مع النظام السوري الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - مع النظام السوري . الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل - تقف بقوة مع النظام السوري اعلاميا وعسكريا وعناصرها يشاركون في قمع المظاهرات . ومن يطلع على تصريحات مسؤوليها يعتقد انهم ناطقين رسميين بأسم النظام السوري والايرواني . كما أن هناك حالة قلق عميقة يعيشها الفلسطينيون، مع ما يتردد عن تحول الجبهة الشعبية-القيادة العامة إلى شبيحة في قمع الفلسطينيين، وهو ما أثار حالة غضب تجاه الحركة (١).

ومن يطلع على موقعهم يجد العجب العجاب بل تجد أن هذه الجبهة رغم فكرها الشيوعي الملحد تقف مع ايران أيضاً وبقوة بل وتسمي الخليج العربي في موقعها وإعلامها بالخليج الفارسي .

«الصاعقة» وهي التنظيم الفلسطيني لحزب البعث: تقف مع النظام السوري جبهة التحرير الفلسطينية : يلاحظ من موقف القيادة المركزية لجبهة التحرير تبني لهجة النظام الحاكم في بيانات إدانة تفجيرات هزت دمشق، حيث تتحدث عن «أعمال إجرامية تستهدف المواطنين الأبرياء وإشاعة الفوضى والخوف بينهم، في محاولة يائسة لقطع الطريق على كل الجهود المبذولة لتسوية الأزمة السورية بشكل سياسي سلمي، وهي تماماً تندرج في خانة المحاولات الهادفة لاستجلاب التدخل الخارجي الإمبريالي وأدواته الإقليمية الرجعية» (٢) هذه مواقف بعض التنظيمات الفلسطينية التي أصبحت تتسول على موائد ملائي طهران وتتبنى مواقف النظام العلوي النصيري الذي سحق الفلسطينيين قبل السوريين رجاء أن تفوز بهدايا من التومان الفارسي ، علما بأن هذه التنظيمات قد تحولت الى أسماء وتاريخ فقط وليس لها أي دور مميز على الساحة الفلسطينية هذا اذا استثنينا تنظيم الجهاد الإسلامي الذي إن أصر على مواقفه سيلحق بالركب عاجلا ام أجلا لأن الجزء من جنس العمل . قال تعالى : { وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ

فِيهِ الْأَبْصَارُ } إبراهيم ٤٢

وفي الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً

في موطن ينتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته و ما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته « (٣) .
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

[١] الجزيرة نت

[٢] الجزيرة نت بتصرف

[٣] قم : ٥٦٩٠ في صحيح الجامع



٣- هل باتت سرايا القدس و المقاومة الفلسطينية في سلة الروافض

محمد الشاعر ٢٣-٤-٢٠١٢

إنَّ الناظر بعين الحقيقة في هذا الزمان ليرى فتناً كثيرةً تتوالى على شباب و فتيات أمة الإسلام أقل واحدة منها تعصف بعقيدة التوحيد عصفاً ، و مما لا شك فيه أننا في وقت أصبح الحليم فيه حيرانا مما نرى من أهوالٍ و تخبُّطاتٍ منهجية لا يكاد المسلم أن يميِّزَ بين الغثِّ و السمين منها و بين الصحيح و السقيم لقلة علمه أو لإتباع أهوائه أو لمصالح دنيوية و غيرها من الفتن ، فتجد المسلمَ يخلط بين هذا و ذاك معتقداً أنَّ الصواب فيما قد ذهب إليه من الزيغ و الضلال و إذا ما حاول أهل التوحيد تصحيح المسار و تنبيه العقول و ذوي الألباب إلى ما يحبه الله و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم اتُّهموا بالتشدد تارة و بالتطرف تارة أخرى و بالتكفير تارة ثالثة و يقولون غير هذا كثير و هكذا حال أهل التوحيد في غربة متناهية بين أهل الجهل و الأهواء من جهة و بين من يعتقد أنه يعمل لدين الله و هو في حقيقة الأمر يعمل على نشر عقيدة الضلال بأجندة خارجية سواء كانوا يعلمون ذلك أو لا يعلمون ، فمتى يستفيق هؤلاء من سباتهم ؟ و كيف تنقشع ظلمة الليل البائس ؟ و ماذا نفعل حتى تنجلي هذه الحُلْكة الدامسة الواقعة بشرها على أهل التوحيد ؟

لقد بدأ القصف الصهيوني الغاشم باستهداف بعض قادة ألية الناصر صلاح الدين وكذلك بعض قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بتاريخ ٩ مارس ٢٠١٢ م ، رحم الله جميع الشهداء نحسبهم عند الله كذلك و لكنَّ السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل باتت سرايا القدس ورقة رابحة لإيران ضد العدو الصهيوني ؟ كلُّ مسلم في قطاع غزة تقريباً يعلم أنَّ إيران هي الداعمة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين و تحديداً سرايا القدس الجناح العسكري حيث نقلت وكالة فلسطين اليوم أنَّ وكالة أنباء فارس الإيرانية قد أجرت حديثاً مُطَوَّلًا مع المتحدث بأسم سرايا القدس أبو أحمد و جاء فيه « ... وعن ماهية الدعم الذي تتلقاه المقاومة الفلسطينية من إيران أشار أبو أحمد إلى أن الجمهورية الإسلامية تُعدُّ الجهة الأكثر دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته في السنوات الأخيرة من خلال دعم أسرى الشهداء والجرحى والأسرى، لافتاً في السياق ذاته إلى استقبال إيران آلاف الجرحى الفلسطينيين لعلاجهم هذا بالإضافة لدعمها المالي الكبير لقوى المقاومة

الفلسطينية بكافة تشكيلاتها ، وشدد أبو أحمد على أن الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني أسهم في تعزيز صموده وثباته في وجه العدوان والحصار الصهيوني المتصاعدين... و نقلا عن أخبار الشرق الأوسط قال أبو أحمد الناطق الرسمي بأسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في مقابلة مع «رويترز» تم نشرها الخميس ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني «... أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقدم لنا الدعم ونحن نفخر بذلك ... و بهذا تعترف سرايا القدس بدعم إيران لها بكل وضوح و علانية و السؤال هنا ما هي أهداف إيران الراضية من وراء هذا الدعم ؟ و ما تبعاته ؟ و هل تحاول إيران إيجاد أوراقا رابحة لها في غزة من خلال بعض الفصائل الفلسطينية بوجه عام و سرايا القدس بوجه خاص ؟ إن دولة إيران بثقلها الاقتصادي و العسكري و التي تندفع من خلال عقيدة تؤمن بها و هي تصدير الثورة الخمينية إلى بلاد العالم و خصوصا بلاد الشام و بالأخص فلسطين لتتحرك بخطوات هادئة متزنة لتحقيق أهدافها مستخدمة في ذلك التقية ، فهي تدغدغ الدول الإسلامية و العربية بالظهور بمثابة العدو اللدود لأمريكا و إسرائيل و لكن الحقيقة خلاف ذلك فهي تكتنز الحقد الدفين لأهل السنة و تعكف ألسنتهم على لعن الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - و يعملون على ذبح أهل السنة في كل مكان و ما دولة العراق عنا ببعيد و التي قتل فيها ما يزيد عن مائة ألف مسلم سني وهاهي المذابح تتكرر بصورة أبشع في سوريا على يد الأفك بشار العفن أو بعد هذا كله هل عرف العقلاء من المسلمين حقيقة الأمر أم لا زالوا في سبات عميق ؟

إن إيران الراضية تحاول دائما إدخال التشيع إلى فلسطين عموما و إلى قطاع غزة خصوصا وذلك من خلال دعمها لبعض الفصائل الفلسطينية ، و إطلاق بعض العبارات الرئانة و المدغدة لعواطف المسلمين و خاصة الفلسطينيين الذين لم يجدوا نصره من الأنظمة العربية البائدة فتستغل إيران هذا الفراغ لتملأه و كأنها الراعية لحقوق الشعب الفلسطيني المكوم مستخدمة في ذلك التقية ، بيد أنهم يريدون نشر مذهب آل البيت بحسب زعمهم كما صرح بذلك أحد ملاي طهران و هو زعيم حزب الله الإيراني (آية الله محمد باقر خرازي) أحد أقطاب تيار ما يسمى بالمحافظين، في حديث نشرته صحيفة (عصر إيران) الصادرة في يوم الأحد (٢ مارس ٢٠٠٨) وأعدت نشره وكالة أنباء (أخبار الشيعة) الإيرانية، فقد صرّح هذا القيادي الإيراني البارز متسائلاً

« ما هي الفائدة التي جنيناها أو سوف نجنيها من دعم الحركات الفلسطينية. فإذا أردنا دعم الفلسطينيين يجب أن نكون متيقنين أن فلسطين ستكون سائرة على مذهب أهل البيت [يعني شيعة] وإذا لم تكن على مذهب أهل البيت إذن ما الفرق بين إسرائيل وفلسطين » و بناء على ما قد سبق يجب على المقاومة الفلسطينية وخاصة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن ينتبهوا لهذا الخُبث الذي تكتنزه إيران ، و المؤمن كئيس فظن فليس المؤمن بالخبِّ و ليس الخبُّ يخدعه ، و أنّ الدعم الإيراني لهم لم يكن عبثاً بل يقابله نشر التشيع في فلسطين و خصوصاً قطاع غزة فهل عقلت سرايا القدس هذا الأمر فتخلع نفسها من بوتقة إيران الرافضة أم أنّ الدولار الفارسي قد أعمى أبصارهم؟

إنّ إيران كما هو معروف لدينا تحاول غزو العالم العربي و الإسلامي لتجعل لها في كل بلد يدا تضرب بها مصالح من يعاديهها فمشروعها توسعي استعماري بنشر العقيدة الخمينية لتستقطب أكبر عدد ممكن ، و للأسف فقد انخدع الكثير من المسلمين بإيران و وقعوا في كمائنهم بكل سهولة و دون أيّ مقاومة تُذكر ذلك لأن الشعوب التي تعاني من قهر الأنظمة العربية المستبدة وجدوا في إيران المتنفس لهم في تحقيق طموحاتهم و حالهم كالذي يستجير من حرّ النار بالرمضاء ، وكذلك الحال بالنسبة لبعض الفصائل الفلسطينية و خاصة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين و هم أضيع من الأيتام على مآذبة الذئاب و قد أصبحت سرايا القدس ألعوبة بيد إيران و تجلّى هذا واضحا في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بتاريخ ٩ مارس ٢٠١٢ م فردّت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بصواريخ داخل الأراض الفلسطينية المحتلة مستهدفة بذلك المستوطنات اليهودية و لها الحق في الرد على العدوان الإسرائيلي فنحن لا نُنكرُ عليها هذا إنما الذي ننكره عليها هو أنّ القرارات التي تتخذها سرايا القدس في السّلم أو الحرب ضد اليهود إنما تكون بموافقة إيران الرافضة فالذي يملك المال هو الذي يملك القرار فبعد اتفاق جميع الفصائل الفلسطينية على التهدة مع الكيان الإسرائيلي رفضت سرايا القدس هذه التهدة و ذلك لعدة أمور منها:

١ - العمل على استقطاب جماهير الشعب الفلسطيني لها باعتبار سرايا القدس الفصيل الأكثر ردا على الهجمات الصهيونية الأخيرة مما زاد في شهرتها بين المسلمين عموماً

والفلسطينيين خصوصاً واستغلال هذا الرصيد من السمعة في نشر التشيع من خلال بعض المتشيعين من قادة الجهاد الإسلامي ، بينما تقف كتائب القسام هادئة لا تحرك ساكناً لاعتبارات معينة أقلها حيادة قطاع غزة من حرب مدمرة من قبل العدو اليهودي الغاشم.

٢- عملت إيران على معاقبة حكومة حماس لرفضها فتح باب التشيع في غزة و مطاردهم والعمل على إغلاق حُسينياتهم ، و عدم تأييد حكومة حماس للمجازر التي يُحدثها بشار العفن في سوريا إلا أنها لم تعلن عن موقفها هذا إلا مؤخراً، و كانت عقوبة إيران لحكومة حماس من خلال سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين حيث كانت الورقة الراححة لإيران في رفض قبول التهذئة و مواصلة الرد الممنهج على العدوان الإسرائيلي لاستدراج اليهود إلى حرب جديدة على قطاع غزة و بهذا تكون حكومة حماس و جميع مؤسساتها هي الهدف الأول بالنسبة للعدو اليهودي الغاشم ناهيك عن استهداف قادة كتائب القسام و إضعاف شوكة المجاهدين في غزة .

٣- أرادت إيران أن ترسل رسالة إلى العدو الإسرائيلي بأنها تمتلك أيدٍ ضاربة في المنطقة فحزب الله اللبناني من الشمال و بعض الفصائل الفلسطينية و على رأسها سرايا القدس من الجنوب و ذلك في حال نشوب حرب بين العدو اليهودي و بين إيران الراضة .
كلمة أخيرة لسرايا القدس و فصائل المقاومة الفلسطينية

لقد عودتنا إيران الراضة في التعامل مع المسلمين و خاصة الفلسطينيين منهم على الازدواجية فهم يستخدمون مبدأ التقية إذ أنَّ التقية عندهم ركن من أركان الدين ، فهم دائماً يتجعجعون بالعمل على نصره الفلسطينيين و لم يُطلقوا صاروخاً واحداً على الكيان الصهيوني منذ أكثر من ثلاثين سنة فأين هي صواريخ إيران التي أصمَّت آذاننا و هي تهدد بها العدو اليهودي ؟ و هل رافضة إيران تريد حقاً نصره المسجد الأقصى و الفلسطينيين ؟ و ماذا عن فلسطينيو العراق الذين شُرِّدوا من ديارهم في العراق خوفاً من بطش الراضة هناك من أمثال فيلق بدر و قوات مقتدى الصدر فكان القتلى منهم بالمئات و الجرحى بعشرات الآلاف ؟ و لماذا وقف حزب الله اللبناني صامتا أثناء حرب الجيش اللبناني ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان و ما مجزرة نهر البارد عنا ببعيد ؟ و ما هو حال فلسطينيو سوريا الذين يُقتلون من قبل نظام بشار العفن بدعم مباشر بالعتاد و السلاح و القوات المُدرَّبة

من قبَلِ إيران و حزب الله اللبناني ؟

هل فلسطينيو العراق و لبنان و سوريا دمائهم ماء وأهلنا في فلسطين دمائهم دماء ؟

هل حقا تحرص الرافضة على نصره المسجد الأقصى و تحريرها من براثن اليهود ؟

إليك يا أخي المجاهد بعض الأدلة على أنَّ الرافضة بما فيهم رافضة إيران يفضلون مسجد الكوفة عن المسجد الأقصى ويخالفون بذلك النصوص ، و إنما نستقيها من كتب علمائهم ، فقد جاء في بحار الأنوار للمجلسي (٩٠ / ٢٢) عن أبي عبد الله قال: سألت عن المساجد التي لها الفضل فقال: «... المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، قلت: والمسجد الأقصى جعلت فداك؟ قال: ذاك في السماء ، إليه أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: إن الناس يقولون إنه بيت المقدس فقال: «مسجد الكوفة أفضل منه»!.

وروى شيخهم الكليني في كتابه الكافي ، بإسناده عن خالد القلانسي أنه قال: « ... سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: «... صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة ... الوسائل ج ٣ / ص ٥٤٧.

و بعد هذا التبيان حق على كل مسلم أن يخلع نفسه من أيدي الرافضة فلا خير في أناس تعكف أسنتهم على لعن الصحب الكرام — رضي الله عنهم — و واجب علينا ترك أموالهم و الابتعاد عن ما فيه شيء من شبهاتهم فلا نصر لنا إن اعتمدنا على هؤلاء الزنادقة الذين يهدفون إلى طمس عقيدة أهل السنة و الجماعة من ديار المسلمين وخاصة فلسطين و استبدالها بالعقيدة الخمينية الخسيصة وأذكر إخواني المسلمين بما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حيث قال: (... إذا صار لليهود دولة بالعراق وغيره تكون الرافضة من أعظم أعوانهم فهم دائماً يوالون الكفار من المشركين واليهود والنصارى ويعاونونهم على قتال المسلمين ومعاداتهم ...) كما جاء في كتابه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقدريه (٣٧٨/٣)

نسأل الله تعالى أن يُجَنَّبَ أمة الإسلام الفتن ما ظهر منها و ما بطن إنه ولي ذلك و القادر عليه و الحمد لله رب العالمين .

الحقيقة

واجب النصره :

من جرائم نظام الأسد النصيري ضد الفلسطينيين

إدفع «روبلاً» أو «يواناً» تقتل سورياً - بين مجزرتي دير ياسين



واجب النصر : من جرائم نظام الأسد النصيري ضد الفلسطينيين

أحمد محمود الحيفاوي - ٤ - ٢٠١٢

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاءه أما بعد:
لم يقتصر النظام السوري في سحقه للثورة القائمة في سوريا على الشعب السوري فقط بل شمل هذا الاجتثاث كذلك الكثير من الفلسطينيين المقيمين واللاجئين في سوريا ومنهم من هرب من بطش المليشيات في العراق ليقع فريسة لشبيحة النظام النصيري الظالم .
والعجيب أن الفلسطينيين يذبحون دائما بيد من يرفعون الشعارات الرنانة بالدفاع عن قضيتهم التي يتخذونها سلما للوصول الى مآربهم في التمكين والقبول لدى الجماهير , وهذا كما يقال قميص عثمان الكل ينادي به, وكلهم يدعي الوصل بليلى , وليلى لا تقر لهم بذاكا تاريخ الوجود الفلسطيني في سوريا :

تعتبر أرض سوريا وفلسطين تاريخا بلاد واحدة فهي متداخلة فيما بينها , ولكننا نتكلم عن الهجرة الحديثة بعد التقسيم ودخول اليهود الى فلسطين .
يعود الوجود ا فلسطيني في سوريا الى عام ١٩٤٨ م حيث هاجرت الوجبة الأولى الى سوريا هاربة من بطش العصابات الصهيونية تلتها هجرات كثيرة منها هجرة عام ١٩٥٦م من لبنان ودول مضيضة أخرى , بعد ذلك وعلى إثر عدوان ١٩٦٧م هاجرت دفعة جديدة من اللاجئين الفلسطينيين من فلسطين الى سوريا , ثم وبسبب أحداث أيلول في الأردن هاجرت كذلك دفعة قليلة من المنتمين الى صفوف المقاومة الفلسطينية مع عائلاتهم . كما أن آخرين لجؤوا الى سوريا خوفا من مجازر قادمة .

مجازر النظام النصيري ضد الفلسطينيين في لبنان :

بالرغم من الشعارات الرنانة التي رفعها النظام البعثي النصيري في نصرته للقضية الفلسطينية إلا أنه ليس هنالك شيء ملموس من ذلك على أرض الواقع بل على العكس فقد أخذ ذلك النظام على عاتقه إنهاء المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بتحالفه مع المارونيين النصارى من أمثال حزب الكتائب وغيرها , وما مجازر ذلك النظام التي ارتكبتها ضد مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا حيث ازالها من الوجود, وقتل في تل الزعتر وحده حوالي

ثلاثة الاف فلسطيني، قتل قسم منهم ذبحا، وقسم إعداما بالرصاص بيد العصابات المارونية المحمية من قوات النظام السوري وانتهكت أعراض العديد من النساء .
وشرب هؤلاء المجرمون كؤوس الخمر احتفالا بالنصر على المسلمين وهم يعلقون صلبانهم على صدورهم وظهر هذا على شاشة التلفاز في معظم البلدان .

وبعد دخول القوات السورية الى لبنان قال رئيس الوزراء الصهيوني آنذاك إسحاق رابين كما جاء في كتاب وجاء دور المجوس (ص ٤١٨) : أعلن إسحق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني السابق في تصريح نقلته أجهزة إعلامهم يقول : (إن إسرائيل لاتجد سبباً يدعوها لمنع الجيش السوري من التوغل في لبنان ، فهذا الجيش يهاجم الفلسطينيين ، وتدخلنا عندئذ سيكون بمثابة تقديم المساعدة للفلسطينيين ، ويجب علينا أن لانزعج القوات السورية أثناء قتلها للفلسطينيين ، فهي تقوم بمهمة لاتخفى نتائجها الحسنة !! بالنسبة لنا) [١] .

وأعلن الاتحاد السوفيتي [٢] وفرنسا عن ترحيبهما بالتدخل السوري في لبنان .
ويذكر عن ياسر عرفات أنه قال : أن شارون العرب (أي حافظ الأسد) قد حاصرنا من البر ، وشارون اليهود قد حاصرنا من البحر .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في (٢٩ / ٩ / ١٩٧٦) : صرح شمعون بيريز وزير دفاع العدو الصهيوني السابق أن هدف إسرائيل هو نفس هدف دمشق بالنسبة للمسألة اللبنانية ، وقال أيضاً : (يجب أن نمنع وقوع لبنان تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية) .

ونشرت مجلة المجتمع في العدد (١٧٢) في (٢٨ / ٥ / ١٩٨٣) تقول : قال (جوناتانراندال) في كتابه مأساة لبنان : (وطوال سنة (١٩٧٦) كانت السفن السورية والإسرائيلية تقوم بدوريات في قطاعات مختلفة من الساحل اللبناني لمنع تزويد الفلسطينيين بأية إمدادات ، وقدمت الدولتان (سوريا وإسرائيل) أسلحة وذخيرة للمليشيات المسيحية .

ويقول صلاح خلف (أبو إياد رحمه الله) في مجالسه الخاصة: أرسل ياسر عرفات اثنتي عشرة رسالة إلى حافظ الأسد يطالبه بفك الحصار المفروض علينا في بيروت ، وعندما لم يتلق جواباً أرسل مبعوثاً خاصاً، وبعد أن سلم رسالة عرفات ، وعرض عليه سوء الأوضاع وصلف العدو أجاب حافظ الأسد :

(أنا أريد أن تهلكوا جميعاً لأنكم أوباش)

يقول صلاح خلف (رحمه الله) : عندئذ أدركنا تأمر الأسعد علينا ، وأن له أوثق العلاقات مع

إسرائيل والولايات المتحدة وحزب الكتائب .

هذا هو نظام الممانعة الذي يتشدق به النظام الايراني ولا يخفى حصار منظمة امل للمخيمات في بيروت تحت سمع وبصر قوات النظام السوري التي كانت منتشرة في لبنان آنذاك .
تلك هي جرائم حافظ الأسد بحق الفلسطينيين وسار الابن على نهج أبيه وكما يقال الولد سر أبيه , ولا تلد الحية الا حية .

**جرائم بشار بن أبيه ضد الشعب الفلسطيني المظلوم .
جرائمه ضد فلسطينيي العراق :**

لقد طاردت مخابراته فلسطينيو العراق الذين نفذوا بجلدهم هربا من بطش الميليشيات الشيعية في العراق فكانت تقبض عليهم وتعاملهم كمجرمين وترميهم في الصحراء بين حدود سوريا والعراق ليعانوا أشد الظروف قساوة حتي تأتي وتتكرم عليهم الدول الكافرة لتأخذهم الى بلدانها وبالتالي تضيع قضيتهم وانتمائهم وقد وصل بطش هذا النظام النصيري بفلسطينيو العراق المقيمين في سوريا الى حد القتل, فقد قتلت تلك القوات المدعو خلدون محمد محمود أبو خليفة في درعا بمنطقة القصور بتاريخ ٤ / ٣ / ٢٠١٢ وهو داخل بيته .
ومنعت سوريا بشار بضعة الاف من فلسطينيي العراق الدخول الى أراضيها بينما هي استقبلت قرابة مليوني عراقي في سوريا كذلك استقبلت مئات الالاف من مواطني لبنان خلال حرب ٢٠٠٦ .

قتلى الفلسطينيين أبان الثورة السورية :

كما بطش بشار بالشعب السوري كذلك فعل مع الفلسطينيين في سوريا ليكمل مشوار أبيه في إستهداف الفلسطينيين, فقد ذهب ضحية جرائم كتائب الأسد وشبيحته الكثير من الفلسطينيين حتى بلغ عددهم ما يقارب من ١٢٠ شهيد فلسطيني نحسبهم كذلك والله حسيبهم حتى تاريخ ١٤-٤-٢٠١٢ من انفجار الثورة السورية .

فعلى سبيل المثال : قتلت قوات النظام الأسدي المجرم البطل فادي الاسطة وهو فلسطيني ويسكن خارج مخيم حماة ليلة الأحد ١٥/٤/٢٠١٢ اثر استهداف سيارته بالرشاشات الثقيلة لدى عودته الى منزله ليلاً حيث كان رحمه الله قبل ساعتين من مقتله على البث المباشر في قناة الجزيرة في سهرة لثوار حماة وهو أخو البطل عبد الله الأسطل الذي اغتالته يد

وكانت لهذا البطل سمعة طيبة ويتحلى بالشجاعة والرجولة في كل حمة نسال الله له الرحمه وأن يسكنه فسيح جناته .

هذا وللعلم فإن قتلى الجرائم الصهيونية على قطاع غزة بلغ ١٢٤ مواطناً فلسطينياً في قطاع غزة، وجرح ٦٠٠ آخرين، وذلك باستخدام كافة الأسلحة الجوية، والبرية والبحرية. خلال عام ٢٠١١ نحسبهم شهداء والله حسيبهم ،

أما قتلى الفلسطينيين في سوريا جراء جرائم شبيحة الأسد النصيرية فقد بلغوا ١٢٠ قتيلاً نحسبهم شهداء والله حسيبهم لغاية تاريخ ١٤-٤-٢٠١٢ وهذا ما كان بالاستطاعة إحصاءه ولعل الرقم أكثر وخاصة بعد إحصاء المعتقلين والمفقودين ومعرفة مصيرهم .

وبأحصائية بسيطة عن طريق معرفة نسب الفلسطينيين في سوريا إلى نسبهم في غزة يتبين أن الفلسطينيين في سوريا هم ثلث الفلسطينيين في غزة تقريبا أي أن النظام الأسد ي بلغ فتكه بالفلسطينيين أكثر مما فعلته القوات الصهيونية .

وصدق ابن تيمية رحمه الله عندما قال : (هؤلاء القوم المسمون بالنصيرية - هم وسائر أصناف القرامطة الباطنية - أكفر من اليهود والنصارى، بل وأكفر من كثير من المشركين، وضررهم أعظم من ضرر الكفار المحاربين مثل التتار والفرنج وغيرهم.. وهم دائماً مع كل عدو للمسلمين، فهم مع النصارى على المسلمين، ومن أعظم المصائب عندهم انتصار المسلمين على التتار، ثم إن التتار ما دخلوا بلاد الإسلام وقتلوا خليفة بغداد وغيره من ملوك المسلمين إلا بمعاونتهم ومؤازرتهم).

والواقع يثبت ما صرح به شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، لذلك يحرص اليهود على التسمك بهذه الفرقة الكافرة والمجرمة لما تقدم من خدمات جليلة لهذا الكيان اليهودي الغاصب وما سطر في هذا المقال من شهادات حية للقادة الفلسطينيين أكبر دليل .

نسال الله أن يحفظ إخواننا الفلسطينيين في بلاد الشام وبقية إخواننا المسلمين من مكر وكيد هذه الطائفة المجرمة اللهم أمين .

[١] إنظر ما يجري الآن من تشابه بالمواقف الصهيونية تجاه الشعب السوري بعد تحرك الدبابات السورية في مناطق ممنوعة قرب حدود الجولان للبطش بالشعب السوري .

[٢] من هذا نعرف أن المؤامرة الروسية الحالية هي امتداد لمسلسل قديم من المؤامرات .

إدفع «روبلاً» أو «يواناً» تقتل سورياً - بين مجزرتي دير ياسين والقبر-

أحمد النعيمي ٢٣-٦-٢٠١٢

جرت مجزرة دير ياسين في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨م، وأقدم على ارتكابها المحتل الصهيوني بحق سكان إحدى القرى الفلسطينية العزل، وارتكبوا فيها أبشع الموبقات، وأقدموا على ارتكاب كل الفظائع والمحرقات، دون أي رادع أو ضمير، أو أدنى نوع من أنواع الحيوانية، فضلاً عن الإنسانية، وتم قتل كل سكان القرية ولم ينجوا منهم إلا ثلاثون شخصاً. وقد أرخ لهذه الجريمة الصحافي الأمريكي «لورانس جريزولد» في كتابه «ادفع دولاراً تقتل عربياً» بقوله: «وكانت دير ياسين أول نصر أحرزته الأرجون، حين كان المزارعون العرب وأفراد أسرهم ينصبون خيامهم في وسط القرية، اقتحمت دبابتان من طراز «شيرمان» طرق دير ياسين الضيقة وسحقتا فلاحين متعبين كانا نائمين قرب عتبي بيتهما، وكان يصحب الدبابتين قوة من اليهود يبلغ عددها خمسمائة رجل مزودين بمدافع التومي والأسلحة الأوتوماتيكية الفتاكة» ويواصل الصحفي الأمريكي وصفه للمأساة قائلاً: «ولقد صرحت القلة القليلة التي بقت على قيد الحياة من أبناء دير ياسين، ومعظمها من النساء اللواتي سلبن كل ما عندهن ومزقت أثوابهن تمزيقاً، واللواتي استعرضهن اليهود في شوارع تل أبيب في سيارات كبيرة، قبل أن يسلموهن بالرغم منهم إلى الصليب الأحمر الدولي، صرحت هذه القلة القليلة التي لم تأت عليها فظائع اليهود بأن الدبابتين اقتحمتا سوق القرية وأطلقتا نيران المدافع الأوتوماتيكية على الأهالي المحتشدين في الساحة، وبعد أن أطلقت الدبابتان نيرانهما تعقب الجنود الإسرائيليون أهل القرية الفارين بأنفسهم وقتلوهم في غير ما استبقاء، بينما كانوا يهربون أو يختبئون في الطرق أو في منازلهم» ويستكمل الصحفي الأمريكي بقايا الصورة للمذبحة الوحشية، فيقول: «... وكانت بعض الفظائع التي تلت تتطلب شيئاً من الخيال، فقد جمع الغزاة خمسة وعشرين امرأة حاملاً، ووضعوهن في صف طويل ثم أطلقوا عليهن النار، ثم أنهم بقروا بطونهن بالمدى أو بالحرايب، واخرجوا الأجنة منها نصف إخراج، وقطع الأطفال إرباً إرباً أمام أعين آبائهم الذين ما زالوا على قيد الحياة، وأخصي الأطفال قبل أن يقتلوا، وانتزعت الحلي والخواتم من أجساد القتلى، وبترت أصابع الضحايا الذين وجد المعتدون عسراً في انتزاع خواتمهم» من كتاب أمريكا من القمة إلى القاع للكاتب عبد الرحمن

علي البنفلاحي، من مقالة بعنوان وكلاء الشياطين، ص ٢٤-٢٥.
ورغم الإدانات التي صدرت بحق المحتل الصهيوني من قبل العالم إلا أن هذا المحتل واصل ارتكابه هذه المجازر في كثير من المدن والقرى الفلسطينية، وبحماية الفيتو الأمريكي، دون خوف أو وجل من أحد.

وهو نفس ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الأسدي وقامت بإرتكاب عشرات المجازر والضحايا على مدى سنة ونصف كاملة من عمر الثورة السورية المباركة، وكان أبشع هذه المجازر المجزرة التي ارتكبت في قرية «القبير» يوم الأربعاء السادس من شهر حزيران عام ٢٠١٢م حيث أقدمت قوات الاحتلال الأسدي على دخول القرية الواقعة في الريف الحموي، بعد محاصرتها بالدبابات وراجمات الصواريخ، وعمدت بعدها إلى قتل كل من فيها ما عدا أربعة منهم كانوا خارج القرية، وحرقت الأطفال والنساء والرجال وهم أحياء وأموات، وقامت بسرقة عدد من الجثث وأخذهم إلى قرى الأسد، ومنعت فرق المراقبين من دخول القرية، عدة أيام، لكي لا تنكشف الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق العزل من قرية القبير.

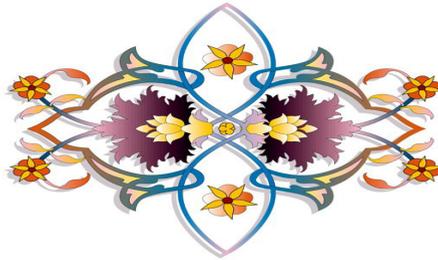
إلى أن تمكنت فرق المراقبة من دخول القرية يوم الجمعة الثامن من الشهر نفسه، وما وصفوه عن وضع القرية شيء يبعث على الخوف والرعب ويصف مدى الإجرام الحاصل، إذ لفت المتحدث بأسم الأمم المتحدة «مارتن نيسيركي» في بيان للمراقبين، بأنهم: «رأوا آثار آليات مصفحة، ومنازل متضررة بشكل كبير نتيجة قصف لصواريخ وقذائف يدوية وأسلحة أخرى» مضيفاً: «في بعض المنازل كان بالإمكان رؤية دم على الجدران والأرض، كان ثمة نيران خارج بعض المباني، وانتشرت في الهواء رائحة قوية للحم محترق» وكانت البلدة فارغة من سكانها خلال زيارة المراقبين اللذين لم يتمكنوا من التحدث مع أي شاهد عن المجزرة، وأشار نيسيركي إلى أن سكاناً من القرى المجاورة توجهوا للقاء المراقبين، وأخبروهم بما سمعوه وتحدثوا عن أقارب فقدوهم.

ووصفت بأنها أبشع من مجزرة «الحولة» التي سبقتها بأيام وقتل فيها مائة وأربعون شهيداً تم ذبحهم بالسكاكين، أغلبهم من النساء والأطفال.

ورغم الإدانات الدولية للمجازر التي ترتكب من قبل الاحتلال الأسدي، إلا أن هذا المحتل يواصل قتله، وإبادهته للشعب السوري، وبحماية الفيتو الروسي والصيني هذه المرة، دون خوف أو وجل من أحد.

ومن يتابع أحداث المجزرتين يجد أن مرتكب هذه المجازر والمخطط لها شخص واحد حاقد على الإسلام والمسلمين، خالي من الإنسانية وفاقد للعواطف الحيوانية، لا هم له إلا الحفاظ على هذه الدولة المسخ التي قامت على أجساد الضحايا، ولو أدى هذا إلى إبادة شعوب بأكملها. وهذا رد على من يدافع عن اليهود والأمريكان، وأنهم لم يفعلوا ما فعله الجزار الأسود، ودليل على أن الحرب الحاصلة في سوريا تجري نيابة عن اليهود والغرب، كما جرت نيابة عنهم في العراق على يد المالكي والجعفري والجلبي، وما تغير هو استبدال الفيتو الأمريكي بالفيتو الروسي والصيني.

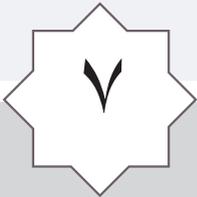
وبعد أن كانت إسرائيل ابنة أمريكا المدللة، ظهر بأن الأسود هو الابن المدلل للصهاينة، وأنه تربية صهيونية بامتياز!! وأما نحن العرب والمسلمون فسنواصل شراء البضائع الصينية والروسية والأسدية والإيرانية لنقتل بها سورياً، كما نفعل من شراء للبضائع الأمريكية، مشاركين في هذا بقتل إخواننا المسلمين في كل مكان، علمنا هذا أم لم نعلم!!



الحقيقة

عين الراصد:

فليعطنا إقراراً بالصدق
مخازي الحوشية في إهانة كتاب الله تعالى



عين الرصد

فليعطينا إعتراف الصدر دافعا لنصرة إخواننا

عبد الرؤوف الرملي ٩-٦-٢٠١٢

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه أما بعد :

أخيراً صرح مُقتدى الصدر زعيم التيار الصدري في العراق عن وجود عناصر من جيش المهدي أو من شيعة العراق تقاتل إلى جانب النظام النصيري في سوريا وبرر ذلك على فرض صحته بإنهم من المنشقين عنه، ولا ندري لماذا إذا قلده هذا النظام أرفع وسام في الجمهورية السورية .

وهذا اعتراف خطير ومهم بنفس الوقت لأنه صادر من أعلى قيادة في التيار الصدري وجناحه العسكري جيش المهدي ومن القيادات الشيعية المهمة في العراق .

لقد كانت ايران وحزب الله اللبناني وشيعة العراق ينفون وبشدة مشاركة رجال من ميلشياتهم في القتال الى جانب الأسد , لكن هذا الإعتراف جاء صفة في وجه أولئك وهو من باب « من فمك أدينك » , وسواء كان المقاتلين من المنشقين عن التيار الصدري أم لا , المهم أن هنالك من الشيعة من يقاتل إلى جانب النظام النصيري في سوريا , وما المانع من وجود إيرانيين أو لبنانيين , خاصة بأن الجيش الحر قد ألقى القبض على الكثير منهم وعرضهم في اليوتيوب وعلى شاشات الفضائيات , إذا لقد صدق الثوار في سوريا , وكذب الشيعة الذين أنكروا هذه الحقيقة دائماً .

ولعل اعتراف الصدر بهذا التوقيت , يعطي دلالة على مدى الشقاق والخلاف الحاصل بين قيادات الشيعة في داخل العراق , إذا إن هذا التصريح يجرج الحكومة العراقية بزعامة المالكي والذي يدخل بصراع مع مقتدى الصدر بسبب مشروع حجب الثقة عنه وبغض النظر عن هذا , فإن التصريح يعطي دلالة على مدى تعاون الشيعة مع النظام النصيري, ويدق إسفين في حلوق المتشدين بعدم وجود قوات لهم على الأراضي السورية من أمثال حسن نصر وغيره .

وبالنسبة لنا نحن أهل السنة فيجب ان تعطينا تلك التصريحات والاعترافات دافعاً قوياً لمساعدة إخواننا في سوريا ومد يد العون لهم فإن في نصرهم على الطغمة النصرانية من المصالح العظيمة للامة ما لا يعلمه الا الله , فهاهم الشيعة يتعاونون على باطلهم , أفلا نتعاون نحن أهل السنة على الحق الذي عندنا .



مخازي الحوثية في إهانة كتاب الله تعالى

مراد بن أحمد القدسي ٢٣-٥-٢٠١٢

لقد شاهدت بعيني عبر تسجيل مصور حي ما أقدم عليه بعض الحوثية على قتل بعض شباب الإسلام من طلبة العلم، ومن الجند، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء، وأن يرفع درجاتهم في عليين.

وإن المسلم لينتابه الحزن والأسى على ما وصل إليه هؤلاء الحوثية الذين يدعون رفع راية الإسلام، ويقولون في شعارهم: «النصر للإسلام» وهم يستبيحون الدماء المعصومة من المسلمين، وهم يسيرون في طريقهم آمنين، وبعضهم خرج للدعوة إلى الله تعالى، يقتلون من ينصر الإسلام.. ومما يزيد القلب أسى وحرناً، وتدمع له العين ويتفطر له القلب ما أقدم عليه حوثي من هؤلاء القتلة، فأهان كتاب الله تعالى وداسه بقدمه وظل يدوس عليه بغضب شديد «ألا سُلِّتْ قدمه» كما يظهر في الصورة في تسجيل حي نشره الحوثية أنفسهم، فبعد أن رأى المصحف قد سقط من جيب شاب من طلبة العلم، بدل أن يرفع المصحف تكريماً له وتوقيراً لكلام الله، وتعظيماً لمنزله، لم يفعل ذلك، بل أقدم برجله وأهان كتاب الله وداسه!!؟ لنقف يا أبناء الإسلام ويا أحفاد الفاتحين..

لنقف يا أبناء اليمن مع هذا الحدث الجلل لنستكشف منه بعض الدلالات:

١- أن من أقدم على الفعل عن عمد وقصد، وهو يرى بأمر عينيه كتاب الله تعالى، ويدوس عليه بقدمه، ثم يضغط عليه أكثر يدل هذا على أنه لم يترب يوماً على تعظيم الحرمات والمقدسات، فهو يشارك في سفك الدم، ثم يتمادى في غيئه ويدوس على المصحف الشريف، وحكم هذا الفعل في الشريعة أنه كفر.

إن الواجب هو تعظيم الله تعالى وتعظيم كتابه وحفظه وصيانتته، وخلاف هذا من الإهانة والاستهزاء يعدّ كفراً ومخرجاً من الملة، قال تعالى: {وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [التوبة: ٦٥-٦٦].

قال النووي رحمه الله: «أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق، وتنزيهه وصيانتته».

قال القاضي عياض رحمه الله: «اعلم أن من استخف بالقرآن أو بالمصحف أو بشيء منه، أو سبهما أو جحد حرفاً، أو كذب بشيء مما صرح به فيه من حكم أو خبر، أو أثبت ما نفاه، أو نفى ما أثبتته، وهو عالم بذلك، أو شك بشيء من ذلك، فهو كافر بإجماع المسلمين».

يقول ابن قدامة المقدسي رحمه الله: «من سبَّ الله تعالى كُفْر، سواء مازحاً أو جاداً، وكذلك من استهزأ بالله تعالى أو بآياته أو برسله أو كتبه».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه».

٢- أن من يقدم على سفك الدماء المعصومة التي حرمها الله تعالى وعظَّم شأنها سيهون عليه بعد ذلك كل منكر، وتهون عليه كل الحرمات، ولن يبقى في قلبه أي تعظيم لها، وما رأيانه شاهد على هذا الأمر، فانظر إلى مدى الاستخفاف الذي وصل إليه هؤلاء بالحرمات والمقدسات، فيدوسون كتاب الله تعالى بأقدامهم!!

فعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً».

قال ابن عمر: «إنَّ من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها: سفك الدم الحرام بغير حله» [البخاري: ٦٨٦٢].

أي: المؤمن لا يزال موفقاً للخيرات مسارعاً لها ما لم يصب دماً حراماً، فإذا أصاب ذلك أعيا وانقطع عنه ذلك؛ لشؤم ما ارتكب من الإثم.

قال ابن العربي: «الفسحة في الدين: سعة الأعمال الصالحة، حتى إذا جاء القتل ضاقت؛ لأنها لا تفي بوزره، ومعنى آخر: أن يضيق عليه دينه، ففيه إشعار بالوعيد على قتل المؤمن متعمداً بما يتوعد به الكافر» [انظر فتح الباري: ١٢ / ١٨٨].

فعندما انحرف الحوثية في فكرهم واستباحوا الدماء المعصومة، ضاق عليهم دينهم، فلم يوفقهم الله تعالى إلى العمل الصالح، فهاهم يقعون في مصيبة عظيمة ومنكر شنيع، وهو إهانة كتاب الله تعالى، فهل من توبة ورجوع إلى الله، وإيقاف لهذه الانتهاكات والجرائم!؟

٣- قيل: «مَنْ أَمِنَ العقوبة أساء الأدب» فمتى في بلادنا اليمن قد أقيم حدُّ الردة على من أقدم على هذا الفعل الشنيع؟ فهذا الخبيث ما أقدم على فعله إلا لعلمه أنه لن يؤخذ بجريته، ولن يحاسب على جرمه، ولو علم ذلك لما أقدم على فعل ما فعل، بل مما يزيد الطين بلة أن قومه

متواطئون معه، ولم ينكروا عليه ما فعل، وإنما تركوه يفعل ما فعل، ولو أظهروا صورته وصورة من معه لكان لأهل اليمن شأن آخر معهم، وعلى هذا ندعو حكومة البلاد القائمة مطالبة الحوثية بتسليم هذا المعتدي على كتاب الله تعالى وفي أسرع وقت؛ لينال جزاءه العادل على وفق شريعة الرحمن، فندعوها للمسارعة في ذلك ولا تتأخر لحظة، فالأمر لا يحتمل التأخير، فهذا من الواجب عليها.

والحوثية إن كانوا يدعون حقاً أنهم يقولون: «النصر للإسلام» نقول لهم: «هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين» في هذه الواقعة، وإلا ثبت كذبكم وضلالكم.

٤- ومن الدلالات سؤال من الذي نشر هذا المقطع؟ إنهم الحوثية أنفسهم وفي هذا دلالة أن الله تعالى جلت عظمته وتقدست أسماؤه شاء أن يظهر عوارهم، وأن يبين حقيقة دعوتهم وما هم عليه من الغي والانحراف، وأنهم لا يحملون رسالة الإسلام، فضحهم الله تعالى حتى يستبين للناس حقيقة ما هم عليه، وحتى يتخلى عنهم المخدوعون بهم وبدعوتهم، فإن المسلم الحق صاحب غيرة لا يقبل أن يدنس كتاب الله تعالى، ولن يكون مع قوم يفعلون هذا الجرم الشنيع.

فأنا أدعو كل مسلم انخدع بهؤلاء القوم.. أقول له: هل لك مقام بينهم بعد هذا الجرم؟! هل بقي في نفسك شك أنهم على ضلالة؟! هل بقي في نفسك شك أن دعوتهم باطلة؟! وأنتك إذا كنت معهم كنت على خطر عظيم؟!

قال تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً} [النساء: ١٤٠].

قوله تعالى: {فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} [النساء: ١٤٠] - أي: غير الكفر- {إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ} [النساء: ١٤٠]، فدلّ بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي، إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم والرضا بالكفر كفر.

قال الله عز وجل: {إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ} [النساء: ١٤٠]، فكل من جلس في مجلس معصية ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء، وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها، فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغي أن يقوم عنهم؛ حتى لا يكون من أهل هذه الآية. وقد روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه أخذ قوماً يشربون الخمر، فقبل له عن أحد

الحاضرين: إنه صائم، فحمل عليه الأدب، وقرأ هذه الآية: **{إِنَّكُمْ إِذَا مَتَّئْتُمُوهَا}** [النساء: ١٤٠]. أي: أن الرضا بالمعصية معصية؛ ولهذا يؤاخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي، حتى يهلكوا بأجمعهم، وهذه المماثلة ليست في جميع الصفات، ولكنه إلزام شبهه بحكم الظاهر من المقارنة، [تفسير القرطبي: ٥ / ٣].

وقال تعالى: **{لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ}** [التوبة: ٦٦].

فقد عفا الله تعالى عن رجل حضر مجلس المنافقين الذين نزلت في حقهم الآية، ولما سمع ذلك الرجل مقالتهم خرج من مجلسهم وفارقهم؛ ولهذا عفا الله عنه، فمن أراد من أبناء المسلمين أن يعفو الله عنه فعليه أن لا يناصر القوم، ولا يكون معهم، وليهجرهم حالاً، ولا يتردد في ذلك؛ انتصاراً لكتاب الله تعالى، وتعظيماً للحرمان، وإلا حلَّ عليه سخط الله ومقته.

٥- هل هذه الواقعة هي الأولى من نوعها؟ فالحوثيون يهينون المصاحف، فقد أقدموا على حرق المصاحف وأهانته في منطقة عاهم، في حجة، في دار القرآن الكريم هناك، على ماذا يدل هذا؟!

يدل على أن هذه تربية تربي عليها القوم، وأن في قلوبهم تشفياً وحقداً دفيناً على كتاب الله تعالى، وليس أمراً عفويًا، وإنما يدل على استخفاف، وأنه لا تعظيم ولا توقير ولا تبجيل لكتاب الله في نفوسهم، فهم لم يحاسبوا أحداً ارتكب ذلك الجرم في منطقة عاهم، فهل يا ترى يرجعون إلى رشدهم ويحاسبون هذا المجرم، ويتوبون من هذه الأفعال؟

٦- بعد أن ضج الغيورون من أهل صعدة بعد سماعهم للحدث لما أقدم عليه ذلك المعتدي، واستنكروا هذا الأمر، قام الحوثيون ليستدركوا هذا الخلل بتوزيع المصاحف على الناس وعلى المساجد حتى يسترخوا هذا العيب، فهم لم يراعوا حرمة القرآن، ولم يعظموا الله تعالى المتكلم به ومنزله، فلم يقوموا بالقبض على المجرم المعتدي ومحاسبته على فعله؛ لأنه من أصحابهم ومن شيعتهم، فاتجهوا إلى توزيع المصاحف على الناس.

فأقول لهم: والله ثم والله لن يقبل الله منكم توزيع المصاحف ولن تؤجروا على ذلك، حتى تحاسبوا الجاني وتقيموا عليه حكم الله تعالى إن كنتم تعرفون حكم الله، أو تسلموه إلى القضاء الشرعي لينال جزاءه العادل، ولا يصح معالجة هذا المنكر بتوزيع العشرات ولا المئات من المصاحف، لن يُمحى هذا العار من جبينكم حتى يقبض على الجاني ويحاسب بحسب

شريعة الله تعالى.

٧- أبشروا يا أهل اليمن! لقد انكشف الغطاء وظهرت حقيقة الحوثية الذين يزعمون التشيع لآل بيت النبوة الكرام، هاهم أفراد منهم يهينون المصحف في أكثر من مكان، وآخرهم فضحهم بتسجيل مصور جاء من طرفهم.

أبشروا يا أهل اليمن بزوال هذه الفرقة المارقة المحاربة لله ورسوله والصالحين من عباده!! أبشروا يا أهل اليمن! فقد قربت نهاية هذه النبتة الخبيثة في مجتمعنا؛ لأن تعالى يغار لكتابه وكلامه، وسينتقم من هؤلاء شر انتقام، ولن يمكنهم في الأرض، فدعوة قائمة على الاستخفاف بكتاب الله تعالى والطعن في رسوله صلى الله عليه وسلم والطعن في آل بيته وصحبه الكرام دعوة لن تمكن؛ لأن الله تعالى وعد ووعد الحق، أن لا تمكن إلا لعباده الصالحين، والذين يسرون على وفق شريعته.

قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥].

٨- ومن الدلالات أيضاً يا أهل اليمن: أن ما حصل من جرم شنيع وإهانة لكتاب الله تعالى إنما هو ابتلاء من الله تعالى لنا، هل سنقوم بواجبنا تعظيماً لكتاب الله تعالى؟! فننتصر له، ونقوم بالمطالبة بمحاسبة الجاني، وإلزام طائفة الحوثية بالكف عن هذه التصرفات الرعناء، ونرفع أصواتنا بالمطالبة عبر الجهات المعنية لإيقاف هذا المنكر. إخواني!! يا أمة الإسلام!! إن لم نفعل ذلك وسكتنا وتجاهلنا الأمر فإننا نكون بهذا سقطنا في هوة سحيقة في البلاء وسقطنا في الاختبار.

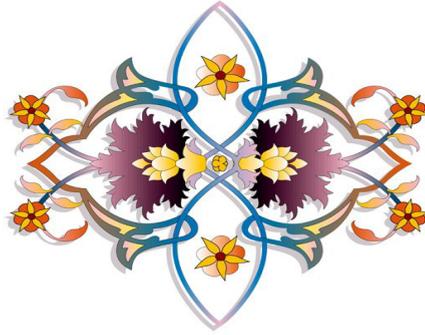
نحن نسير على أرض الله، فهذه أرضه، ونستظل بسمائه، هذه سماؤه، ونأكل ونشرب من خيراته، هو الذي خلقنا ورزقنا وأسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، ويحفظنا ويكلؤنا بحفظه ورعايته.

ألا نغضب إذا انتهكت حرمت كتابه؟! فيُهان ويداس بالأقدام، ونحن لا نحرك ساكناً، إن مصابنا في ديننا عظيم إن تأخرنا في أداء واجبنا، كل عالم يجب عليه البيان، كل صحفي وجب عليه الكتابة بالقلم، كل مسئول وجب عليه ما تحتمه عليه مسئوليته.

كل تاجر واجب عليه تقديم ما يلزم لنصرة كتاب الله تعالى، وإن لم نفعل هذا الواجب المتحتم

علينا فلا خير فينا.

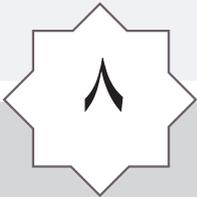
نسأل الله أن يعز الإسلام، وأن ينصر أوليائه، وأن يحفظ علينا ديننا..
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الحقيقة

اخبار الحقيقة:

فتاوى مختارة:



أخبار الحقيقة :

١- مصادر: الحرس السوري بدأ بالتفكك ومعلومات عن حل «اللواء ١٠٥»

الإثنين ٠٩ يوليو ٢٠١٢ .

الحقيقة : كشف موقع سوري عن وجود معلومات حول بدء تفكك الحرس الجمهوري السوري عمليا، وفرار ألف عسكري من اللواء ١٠٥ بعد فرار قائده العميد مناف طلاس قبل أيام.

ونقل موقع الحقيقة عن مصادر في «الحرس الجمهوري» غربي دمشق أن حوالي ألف عسكري من «اللواء ١٠٥» وغيره من الألوية انشقوا عن نظام الأسد، بعد فرار العميد مناف طلاس قائد اللواء ١٠٥ وصديق بشار الأسد إلى تركيا قبل يومين.

وأوضح أن المعلومات التي حصل عليها من عسكريين في وحدات «الحرس الجمهوري» المتمركزة في منطقة «يعفور» غربي دمشق، تفيد بوجود مؤشرات فعلية على أن «الحرس الجمهوري» بدأ بالتفكك عمليا، وأنه صدر قرار بحل «اللواء ١٠٥» بعد فرار قائده العميد مناف طلاس إلى تركيا قبل يومين وتوزيع كتائبه وسراياه على ألوية وكتائب الحرس الجمهوري الأخرى، وعلى «الفرقة الرابعة» و«الفرقة ١٤».

وقالت المصادر «إن مئات العسكريين وعشرات الضباط المرتبطين بطلاس مباشرة بدأوا الهرب من اللواء وغيره والالتحاق بالجماعات المسلحة فور أن تأكدوا مغادرة طلاس الأراضي السورية»، وأن حوالي ألف ومئتي عسكري من «الحرس الجمهوري» فروا خلال اليومين الماضيين فقط، بينهم ما لا يقل عن ٤٣ ضابطا تتراوح رتبهم ما بين عميد وملازم.

يشار إلى أن «الحرس الجمهوري» يضم أيضا «الفرقة الرابعة» التي يقودها ماهر الأسد، والتي شنت هجوما شديدا على حي بابا عمرو في مدينة حمص، وأسقطت آلاف الشهداء، وهي مشهورة بالعنف والقسوة

تعليق :

هذا متوقع حيث إن معظم جيوش الطواغيت قد أعدت للتصدي للشعوب ولم تبني على مبدأ أو عقيدة , خاصة أن يأس اتباع النظام السوري من قدرته على حسم الأمر لصالحهم وبدأت

الكفة تميل الى جانب المجاهدين في سوريا . ٢- الداخلية السعودية تؤكد اعتقال الشيعي «نمر باقر النمر»

الأحد ٠٨ يوليو ٢٠١٢ .

الحقيقة : أعلنت وزارة الداخلية السعودية أن القوات الأمنية ألقت القبض على نمر باقر النمر أحد مثيري الفتنة في بلدة العوامية اليوم الأحد.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء منصور بن سلطان التركي إن المطلوب حاول أثناء الهرب ومن معه مقاومة رجال الأمن وبادروا بإطلاق النار والاصطدام بإحدى الدوريات الأمنية التي ردت عليهم بالمثل، وألقت القبض عليه بعد إصابته في فخذه، حيث تم نقله إلى المستشفى لعلاجها واستكمال الإجراءات القانونية بحقه.

وكانت مصادر صحافية متطابقة قد أفادت في وقت سابق اليوم بأن السلطات السعودية اعتقلت عصر اليوم الأحد رجل الدين الشيعي المثير للجدل نمر باقر النمر.

ونقلت شبكة راصد الإخبارية عن «مصادر عائلية» أن اعتقال النمر عند الخامسة عصر اليوم جاء بعدما طاردهت دوريات أمنية تابعة للمباحث في شوارع بلدة العوامية في محافظة القطيف.

وذكرت المصادر نفسها أن الأهالي سمعوا دوي طلقات نارية صاحبت المطاردة التي انتهت بارتطام السيارة التي يستقلها بجدار أحد المنازل.

وأفادت مصادر مقربة بأن النمر تعرض للإصابة، دون تأكيد ما إذا كانت نتيجة طلق ناري أم بسبب حادثة التصادم.

وفور توقف السيارة اقتادت عناصر الأمن النمر إلى جهة مجهولة فيما بقيت سيارته مكانها. وأظهرت صور تعرض السيارة لأضرار كبيرة نتيجة الحادثة إلى جانب آثار طلقات نارية في بعض جوانبها، علاوة على العديد من فوارغ الرصاص بجانب السيارة.

جدير بالذكر أن النمر ، الذي أعلن في أكثر من مرة ولائه لإيران، تعرض للاعتقال عدة مرات وخاصة في مايو ٢٠٠٦ و أغسطس ٢٠٠٨ بمدينة القطيف شرق السعودية، بتهمة التحريض على النظام.

تعليق :

لقد تجاوز المدعو نمر النمر كل الخطوط وبدأ يتجهز ويزدري بالقيادة السعودية علنا ، وهذه

خطوة جيدة من الحكومة السعودية لأن الرافضة لا يعرفون الا لغة القوة ولا يحترمون الا القوي , ونتمنى أن تتبع هذه الخطوة خطوات أخرى لتحجيم الوجود الشيعي الموالي لايران في المملكة .

٣- مفتي السعودية يرفض تجسيد شخصية الفاروق ويحذر من نشر الباطل

السبت ٠٧ يوليو ٢٠١٢.

الحقيقة : أصدر مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ فتوى منع فيها تجسيد شخصية الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وانضم مفتي عام السعودية في ذلك إلى الأزهر الشريف في رفض تمثيل وتجسيد الخلفاء الراشدين، وعدم إجازة مسلسل الفاروق عمر بن الخطاب.

ووصف الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - مفتي عام السعودية - أصحاب فكرة مسلسل الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومَن شاركوا فيها ومَن تبناها بالمخطئين، مضيفاً أن تحويل سيرة الخلفاء والصحابة إلى عمل تمثيلي يعرضها للقليل والقال، والتجريح والنقد، وهذا خطأ وجريمة.

وحذّر مفتي السعودية في تصريحات له اليوم أصحاب الفضائيات من إنفاق أموالهم في الباطل، وطالبهم بتقوى الله، وقال: «إن ما يقومون به من أعمال محرمة خطأ وجريمة»، وأضاف بالقول: «إن صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المهاجرين والأنصار والسابقين الأولين هم خير الناس بعد الأنبياء والرسول، وأثنى الله عليهم واستغفر لهم وذكر فضائلهم وجهادهم، ولن يكون مثلهم من الناس بعد».

وأوضح مفتي السعودية أن من يريد التعريف بسيرة الفاروق عمر عليه أن يؤلف في خصاله ودوره وجهاده، ويترجم هذه المؤلفات إلى اللغات العالمية.

وأضاف أن بعض المسلمين أرادوا أن يأخذوا سيرة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بالتحليل، ويضعون هذه الشخصية الغدة موضع النقد، «ووضعها بأسلوب سينمائي يتحدث عنه كل من هبَّ ودبَّ بالنقد والتجريح، وهذا لا يجوز؛ لأن الخلفاء الراشدين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من خيار الخلق بعد الأنبياء، فلا بد من الترفع عن هذه الأساليب، ومَن يريد التعريف بسيرة الفاروق عليه أن يؤلف في سيرته وخصاله ودوره وجهاده ويترجم هذه المؤلفات إلى اللغات العالمية».

وكان الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ قد حذّر من الكُتّاب والصحافيين الذين يقدحون في صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، مشدداً على ضرورة إيقافهم عن نشر هذه المقالات التي لا خير فيها.

وقال مفتي عام المملكة: «هناك آراء لبعض الكُتّاب، يكتبون في أمور لا خير فيها وإنما تنبئ عن فساد في القلوب والعقيدة، وانحراف في الاتجاه، وبعد عن سبيل الله، فيتعرضون لشخصيات فذة معروفة بعدالتها وأمانتها ودينها، فتقدح فيهم دونما دليل».

وأضاف: «الأهواء السيئة تقود بعضهم إلى ذلك، وتعدّي الحد إلى أن جعل بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالاً لقدح القادحين وسب السابيين وسخرية الساخرين». وأكد مفتي المملكة أن واجب المسلم الترضي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر سابقتهم وفضلهم وجهادهم، وعدم الإصغاء إلى ما دُنُس تاريخهم به من القدح والكذب والافتراء الذي ملئت به كثير من الكتب.

وشدد على أن دور المسلم الوقوف موقف العدل من سلف الأمة وخيارها، وأن أي خطأ يتلاشى تحت هذا الفضل العظيم لهؤلاء الأخيار.

وطالب المفتي الصحافة بإغلاق هذا الباب وعدم فتح الباب لمن يقدحون في الصحابة، مبيناً أن تلك الافتراءات ضلالات وجهالات.

وحذّر الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في الوقت حينه المفتين وطلبة العلم من اتباع الهوى في الفتوى، أو أن يقولوا قولاً لا دليل له.

وأشار إلى أهمية الحذر من التلاعب بالفتوى وعدم جعلها هدية لهذا أو منقصة من ذاك، وإنما يقف موقف العدل والإحسان، وكذلك الحذر من التعصب للأقوال والآراء والشخصيات بلا برهان والدفاع عن الخطأ منها.

تعليق :

لربما يكون مسلسل عمر الفاروق هو ردة فعل على الافلام والحلقات التي تصدرها ايران لنشر مذهبها , ولكن نقول : إن أمور الدعوة والتصدي لأهل البدع يجب أن يكون منضبطا بضوابط الشرع الحنيف , ولا نحاكي افعال اهل البدع والضلال في الإنصار لمذاهبهم , والتوفيق أولاً وأخيراً بيد الله فهو ناصر دينه .

٤- إنذار أميركي لمجاهدي خلق بمغادرة العراق

٢٠١٢-٧-٧

الحقيقة: حذرت الولايات المتحدة جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة من أن الوقت ينفد أمامها لإخلاء معسكرها داخل العراق.

وقال منسق وزارة الخارجية الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب دانييل بنيامين أمس الجمعة إن «على مجاهدي خلق ألا تفترض أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستحذف اسمها من قائمة المنظمات الإرهابية».

وأبلغ بنيامين الصحفيين في واشنطن أن كلينتون «أبانت بوضوح أن إغلاق معسكر أشرف بنجاح وأمان سيكون عنصراً أساسياً في قرارها فيما يتعلق بوضع مجاهدي خلق».

وأضاف أن الوزيرة تحتفظ لنفسها بحق الإبقاء على تصنيف المنظمة «جماعة إرهابية» أو حذفها من القائمة.

وكانت محكمة استئناف أميركية طلبت من كلينتون إعلان موقفها إزاء وضع منظمة خلق بحلول أكتوبر/ تشرين الأول، وهو حكم رحب به حينها أنصار مجاهدي خلق بوصفه «انتصاراً» لهم.

وشدد بنيامين على ضرورة أن تستكمل مجاهدي خلق انتقالها من معسكر أشرف الذي تعهدت الحكومة العراقية بإغلاقه بحلول ٢٠ يوليو/ تموز الجاري.

وكان زهاء ألفي عضو من أعضاء الجماعة قد غادروا المعسكر، لكن بنيامين قال إن ما بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ ما زالوا موجودين هناك. ومنذ مطلع مايو/ أيار لم يغادر منهم أحد المعسكر، مما جعل بالحكومة العراقية تحدد يوم ٢٠ يوليو/ تموز موعداً نهائياً لهم لإخلاء المعسكر.

وتقول مجاهدي خلق التي ظلت مدرجة في «القائمة الأميركية السوداء للإرهاب» منذ عام ١٩٩٧، إنها نبذت العنف، طالبة من الولايات المتحدة شطب اسمها من تلك القائمة.

وكانت المنظمة وافقت على الانتقال من معسكر أشرف الواقع على بعد ٨٠ كيلومتراً شمال شرق بغداد إلى معسكر الحرية القريب من العاصمة تمهيداً لمغادرة العراق نهائياً.

لكنها اشترطت لذلك أن تلبى الحكومة العراقية مطالبها «الإنسانية» العديدة قبل كل شيء، ومن بينها نقل أجهزة تكييف الهواء ومولدات الكهرباء والشاحنات، وغيرها من الإمدادات إلى معسكرها الجديد.

ولم تعد جماعة مجاهدي خلق -التي تدعو إلى الإطاحة بالنظام الحاكم في إيران- مرحبا بها في العراق في ظل الحكومة التي يقودها ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، والتي وصلت إلى السلطة بعد سقوط صدام حسين في ٢٠٠٣.

تعليق :

كثيرا ما صدعت الإدارة الأمريكية رؤوسنا بالعداء لإيران وها هي تقدم خدمة جليلة لإيران في إخراج منظمة مجاهدي خلق من العراق , كما أخرجت نظام صدام من قبل , وكان يمكن أمريكا أن تستخدم تلك المنظمة كسكين في خصرة إيران لإضعافها ولكن الظاهر أن تحت الكواليس ليس كما هو فوقها .

٥- رئاسة الجمهورية: أول زيارة للرئيس «مرسي» ستكون للسعودية

٢٠١٢/٧/٤م

الحقيقة: أكد «ياسر علي» القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن العلاقات المصرية السعودية قديمة ومنتينة ولا خلافات بين البلدين .

وقال «ياسر علي» إنه تلقى اتصالاً أمس الثلاثاء من السفير السعودي بالقاهرة «أحمد القطان» الذي أبلغه بأن الرئيس «محمد مرسي» وعد بأن أول زيارة خارجية له ستكون للسعودية، مشيراً إلى أنه أبلغ السفير السعودي بأنه سيتم ترتيب موعد هذه الزيارة، ولفت إلى أن الأمير «سلمان» ولي العهد السعودي اتصل بالرئيس لتهنئته.

وقال «ياسر علي» إنه التقى بزوجة «أحمد الجيزاوي» المصري المعتقل في السعودية، وأبلغها بوقوف الرئاسة المصرية إلى جانبها مشيراً إلى أن هناك إتصالات بين الخارجية المصرية والقنصلية المصرية في جدة بشأن الجيزاوي.

تعليق :

خطوة جيدة من رئيس الجمهورية وفأل حسن وعلامة على انتماء مصر لحضنها الطبيعي العربي الإسلامي , ولقم أفواه المتخربين بالحجارة الذين يدعون أن مصر الجديدة ستكون موالية لإيران وأن الثورة المصرية ما هي إلا إمتداد لثورة الهالك الخميني .

٦- المرة الثانية الرئيس المصري الجديد يكذب إيران

٢٠١٢-٤-٧

الحقيقة: للمرة الثانية في غضون أيام قلائل كذب الرئيس المصري الجديد إيران عندما نفى

المتحدث بإسمه إعتزاه زيارة طهران.

وقال الدكتور ياسر علي، المتحدث المؤقت باسم رئاسة الجمهورية: «إن ما بثته وكالة «فارس» الإيرانية عن زيارة الرئيس محمد مرسي لإيران غير صحيح، وإن الرئيس لم يتلق أي دعوات لزيارة إيران».

وكانت وكالة أنباء فارس الإيرانية ذكرت في تقرير لها أن الرئيس محمد مرسي سيقوم بزيارة إيران في شهر أغسطس المقبل، خلال قمة حركة عدم الانحياز، التي تستضيفها طهران يومي ٢٩ و ٣٠ أغسطس.

وأوضحت أنه من المقرر أن يسلم الرئيس مرسي رئاسة الحركة إلى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.

وكانت الرئاسة المصرية قد نفت الاثنين حواراً نشرته وكالة فارس للأخبار، مؤكدة أن «الرئيس محمد مرسي لم يدل بأي تصريحات أو أحاديث صحافية»، فيما أضاف المصدر في ذلك الحين أن «الجهة المنوط بها التحدث باسم الرئيس هي رئاسة الجمهورية».

جاء ذلك بعد أن بثت وكالة أنباء فارس الإيرانية حديثاً قالت إنها أجرت مع مرسي قبيل دقائق قليلة من إعلان فوزه بنتيجة الانتخابات الرئاسية.

من جهة أخرى، أكدت الإمارات العربية المتحدة حرصها على توثيق العلاقات مع مصر، مشيدة في الوقت ذاته بخطاب الرئيس محمد مرسي الذي أكد خلاله حرص مصر على الأمن القومي والعربي وعدم تصدير الثورة وعدم التدخل في شؤون الغير.

وقال وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان، إن بلاده تتطلع إلى تعزيز علاقات التعاون الوثيق مع مصر، وأضاف إننا حريصون على توثيق هذه العلاقات التاريخية والأخوية خلال الفترة القادمة على الأصعدة السياسية والاستثمارية والاقتصادية.

وقال الوزير الإماراتي في بيان صادر عن سفارة الإمارات في مصر: العلاقات الثنائية الإماراتية المصرية أرضها صلبة، وهناك رغبة حقيقية في تطويرها، بما يعود بالخير على البلدين والشعبين الشقيقين.

وأضاف: متفائل بأن فترة رئاسة الرئيس المصري محمد مرسي ستشهد إنجازات ملموسة في العلاقات الثنائية، ومحطات مهمة في مختلف المجالات.

وأشاد بن زايد بكلمة مرسى بجامعة القاهرة السبب الماضي، لما احتوته من قواعد ثابتة للسياسة الخارجية المصرية، وعلى رأسها الالتزام المصرى الواضح بالأمن القومي العربي، معرباً عن تقديره لإشارة الرئيس بعدم التدخل في شؤون الغير وعدم تصدير الثورة.
تعليق :

صدق من قال أن الكذب هو دين عند الشيعة ، ولا أرى إلا أنهم يستخدمون القاعدة الشهيرة المغلوطة (إكذب إكذب حتى يصدقك الناس) ، ولعلمهم من صدمتهم ببتراجع مشروعهم وأحلامهم المريضة ، أصبحوا يتخيلون ويتمنون لعل هذه الأحلام تستعيد لهم بعض قواهم التي تنهار يوماً بعد يوم .

٧- نيويورك تايمز: إيران تقترب من زلزال اقتصادي

٢-٧-٢٠١٢م

الحقيقة : نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تقريراً يؤكد أن سوء التنظيم الإداري الحكومي في الملف الاقتصادي الإيراني، والعقوبات الدولية عليها بسبب ملفها النووي جعلها حالياً على حافة بركان من التضخم.

واستشهدت الصحيفة بأحد تجار الفاكهة بأحد أسواق العاصمة حيث تعاني تجارته من الكساد منذ عدة أشهر، وقالت: «فمن ينظر إلى بضاعته الفخمة سيقول إن هذا الرجل من الأثرياء، لكن في الواقع فإن القليلين للغاية من الناس يقفون عنده للشراء، ما يعني أنه يعاني بشدة، لأنه لم يعد أحد في إيران الآن لديه المقدرة المالية على شراء مثل هذه الفواكه الفاخرة». ووفق الصحيفة قال الحاج علي تاجر الفاكهة: «لم يعد أحد لديه القوة الشرائية القادرة على أن يدفع ما يعادل ١٥ دولاراً لشراء هذا الأناناس مثلاً».

لكن التاجر علي لا يشكو لأنه يعمل من الناحية الأخرى في تجارة العملة، ويقول إن الدولارات التي اشتراها هي بمثابة ربح بالنسبة له.

وقالت الصحيفة الأمريكية: «جاء تطبيق العقوبات الدولية الاثنى والتي تهدف لإيقاف تصدير النفط الإيراني، وهو المصدر الرئيس لدخل البلاد، إضافة إلى ذلك فإن «الريال» وهو العملة الوطنية خسر نصف قيمته العام الماضي أمام العملات الأخرى، مما جعل أسعار السلع الاستهلاكية ترتفع لأعلى بسرعة رسمياً بمقدار ٢٥٪، سنوياً غير أن الاقتصاديين يقولون إن

النسبة أكثر من هذا بكثير».

وأضافت: «لأول وهلة في طهران يبدو السياسيون والاقتصاديون وهما عصب الأمة يربحان من هذا المشهد المتناقض على المدى الطويل، ففي المدينة التي بيعت فيها سيارات البورش الفاخرة أكثر من أي مدينة شرق أوسطية أخرى العام الماضي تبدو مواقف انتظار السيارات في حالة إصلاح وتجديد سريعين، كما أن أنوار الشوارع نادرا ما تخرب ومحلات السوبر ماركت وأسواق البضائع تمتلئ عن آخرها بالمنتجات المستوردة والشحاذون نادرا ما نجدهم في الشوارع».

وأردف تقرير نيويورك تايمز: «في الوقت نفسه فإن قدرة ايران على بيع نفطها رغم العقوبات وانهايار احتياطات النقد الاجنبي وسياسات الرئيس نجاد المتذبذبة اقتصادياً وسياسياً كلها تخلق مناخا يبحث فيه المواطنون والبنوك ورجال الأعمال ومؤسسات الدولة عن مصدر إعالة لهم».

ويقول حسين رجفرار الاقتصادي بجامعة الزهراء: «الحقيقة أن مبيعات سيارات البورش هذه تعبر عن ان بعض الناس يربحون من سوء الوضع الاقتصادي، فالكل يسارع الى ابتكار ما يأتي إليه بدخل إضافي والكل يتفنن في هذا، والبعض مثل علي تاجر الفاكهة وهو لم يعط اسمه الكامل يلجأ إلى تغيير ما لديه من ريال مقابل الدولار الأمريكي او العملات الاجنبية الأخرى بأسرع ما يمكن، وبالنسبة لمستثمرين آخرين لديهم طرق أخرى فإنهم يلجؤون للاستثمار بدفع المال نقدا مقابل شراء الأراضي والشقق السكنية أو اللوحات الفنية أو السيارات أو الأرصدة الأخرى التي سترتفع قيمتها مستقبلا كلما انخفض سعر الريال».

وأشارت الصحيفة إلى أنه وفي الجانب الخاسر يحمل كل يوم أنباء أسوأ، فالأسعار ترتفع مما يجعل زيارة سكان أهالي طهران إلى الأسواق ومحلات السوبر ماركت المجاورة تجربة عصبية لا يريدون تكرارها كثيرا، فأسعار الخبز على سبيل المثال ارتفعت ١٦ مرة منذ رفع الدعم الحكومي عنها في العام ٢٠١٠.

تعليق :

إن كل الإستعراضات التي تقوم بها إيران تثبت أنها بالونات هواء فارغة هدفها الدعاية الإعلامية والحرب النفسية ليس إلا , وإن الغرب متى إتخذ القرار وكان جادا فإن ايران ستلاقي حتفها وتدخل في منعطف خطير (بإذن الله) , ولكننا نرى والواقع يشهد بذلك أن

أمريكا ومعها أوروبا هم من يدعمون إيران ويعضون من دورها كل ذلك لهزيمة أهل السنة , وأن الخلافات مع إيران هو دور إيران في المنطقة هل هي شريك أم تابع .

٨- نائب لبناني: «حزب الله» تحوّل إلى ميليشيا مسلحة

الأحد ١ يوليو ٢٠١٢

الحقيقة: هاجم نائب لبناني سُنِّي «حزب الله» واتهمه بأنه تحول إلى ميليشيا مسلحة تمارس العنف داخل البلاد.

واعتبر عضو كتلة تيار المستقبل في البرلمان اللبناني النائب أحمد فتفت أن «حزب الله» تحوّل من مقاومة إلى ميليشيا مسلحة بعد عام ٢٠٠٦، ولم تطلق أية رصاصة على العدو «الإسرائيلي» حتى في عام ٢٠١١ عندما اعتدت «إسرائيل» على المتظاهرين في منطقة الشريط الحدودي.

وشدد في تصريح له اليوم على رفض اللبنانيين للسلح، والمطالبة بتسليمه إلى الجيش اللبناني والنضال السياسي، والرفض الدائم للفتنة الأمنية والتحلي بالصبر والحكمة، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن قد نددت بجماعة «حزب الله» وإيران بسبب موقفهما من النظام السوري، ووقوفهما ضد الشعب.

وتؤكد المعارضة السورية مشاركة إيران و«حزب الله» في قمع الثورة السورية، ودعم نظام الأسد، كما تحدثت مصادر إعلامية عن وجود العميد قاسم سليمان قائد فيلق القدس على الأراضي السورية، بغية دعم القوات الموالية لبشار الأسد في مواجهة قوى المعارضة، وسبق وأن اعتقل الجيش الحر بعض عناصر فيلق القدس في الأراضي السورية واعترفوا بارتكاب المجازر.

كما ذكرت التقارير الصحافية أن إيران تساعد النظام السوري مالياً لمواجهة العقوبات المفروضة عليه من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

تعليق:

وهل حزب الله لم يكن ميليشيا حتى تحول الى ميليشيا , إن طريقة تفكير الشيعة هي طريقة ميليشياوية ولو ملكوا دولا وهاهي ايران والعراق أكبر دليل, وهل قضية تصدير

الثورة التي تزعمها خميني الا دليل على هذا التفكير , إن العمل خارج اطار الدولة والإصرار على ذلك كما يفعل حسن نصر الله والإقتصار على العنصر الشيعي المكون لحزب الله الا دليل على الميليشياوية .

٩- الحوثيون يغلقون مركزاً لتحفيظ القرآن ويختطفون خمسة معلمين

٢٧-٦-٢٠١٢م

الحقيقة: داهم الحوثيون الشيعة مركزا لتحفيظ القرآن في محافظة صعدة التي يسيطرون عليها وقاموا باعتقال خمسة من المعلمين.

واقترح الحوثيون مركز «الشهداء لتحفيظ القران الكريم» في منطقة قحزة بمدينة صعدةواقتاودا خمسة مدرسين تحت تهديد السلاح إلى مكان مجهول.

وتم التحقيق مع المعلمين وتوجيه تهمة التحريض ضد الحوثيين والحملة المليونية لجمع توقيعات ضد ما اسموه «التدخل الخارجي في اليمن».

وطلب الحوثيون من المعلمين عمل تعهد بعدم فتح مركز تحفيظ القران ، وهو مرفضوه ، وفي الاخير طلب منهم كتب تعهد بعدم الوقوف أمام الحملة المليونية للوقوف أمام التدخلات الخارجية قبل أن يفرجوا عنهم .

وقد تجمع عدد من أولياء الأمور أمام مسجد الشهداء مطالبين بإطلاق سراح مدرسي التحفيظ وإعادة فتح المركز.

من جهة أخرى، أفادت مصادر محلية في محافظة صعدة شمالي اليمن بأن مسلحي الحوثي بدأوا عمليات حفر واستحداث «متاريس» للقتال في مديرية ضحيان ومناطق منذ بداية الأسبوع الجاري.

وربط مراقبون بين هذه التطورات وبين تصاعد الدعوات والمسيرات المناهية إلى عودة الدولة إلى السيطرة على محافظة صعدة التي يسيطر عليها الحوثيون، خصوصاً بعد نجاح حملة الجيش ضد عناصر القاعدة في محافظة أبين وتحريرها من المسلحين.

إلى ذلك، أطلق اليوم الثلاثاء المجلس الوطني للإعلام الإماراتي حملة «سندهم» لجمع التبرعات لدعم الأوضاع الإنسانية في اليمن.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الحملة ستنطلق يوم الجمعة المقبل وتستمر لمدة ثلاثة أيام، مضيفة أن الحملة تنطلق من تلفزيون وإذاعة أبوظبي وعبر محطات الإذاعة والتلفزيون

حيث تبدأ يوم الجمعة في الساعة الثانية وتستمر حتى الخامسة عصرًا بينما تبدأ يومي السبت والأحد الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

تعليق :

هاهي الأفعال المشينة التي ترتكبها أذئاب إيران في كل مكان تتواجد فيه فهم أعداء للقران والمساجد وحلقات العلم كما فعل اجدادهم القرامطة من قتل الحجيج في بيت الله الحرام , وصدق شيخ الإسلام ابن تيمية بأنهم أخطر على الإسلام من اليهود والنصارى .

١٠- جمعية ابن باز الإسلامية وسط القطاع تطلق حملة دعوية للذب عن الصحابة.

خاص الحقيقة ٢٤-٦-٢٠١٢

نظمت جمعية ابن باز الخيرية الإسلامية - فرع الوسطى- عدا من الفعاليات الدعوية للذب عن الصحابة رضي الله وبيان فضلهم ومكانتهم في عقيدة الأمة وحكم من يسبهم أو ينال منهم، حيث قام حشد كبير من الدعاة إلى الله تعالى بإلقاء محاضرات علمية في مساجد المنطقة الوسطى، وتم توزيع نشرات على المصلين تنذر من خطر الرفضة ومنهجهم ووسائلهم الخبيثة في تحقيق أهدافهم ومخططاتهم.

وأفاد مراسلنا أن هذه الحملة لاقت صدى واسعا وترحيبا كبيرا من أبناء المنطقة الذين أكدوا بدورهم على حبهم العميق لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغض من آذاهم وعاداهم، وأبدى سكان المنطقة استعدادهم التام للتصدي لحمات التشيع ولكل من تسول له نفسه العبث بالأصول المقررة عند أهل السنة والجماعة

وتأتي هذه الحملة ضمن الخطة التي أفصحت عنها جمعية ابن باز الخيرية الإسلامية في التصدي للتشيع والتحذير من مكرهم وخبثهم وخاصة بعد ظهور شخصيات تنظر للتشيع داخل قطاع غزة وتدعو إليه.

تعليق :

مرة أخرى يثبت أبناء غزة الصابرة بأنهم أنصار الصحابة الكرام وهم شوكة في أعين كل من يحاول النيل منهم , ولا يفكر الشيعة بأن يحصلوا على موطيء قدم في تلك البقعة المباركة وليوفروا عليهم ملايينهم التي ينفقونها لهذا المشروع , فقراء إيران هم أحق بها .

فتاوى الحقيقة :

١- نحن نعيش في مجتمع شيعي ، وأنتم تعلمون عقائد الشيعة المخالفة للكتاب والسنة مع دعواهم الإسلام ، فهل يجوز لنا أن نأكل ذبائحهم التي يذكرون اسم الله عليها ويذبحونها - للبيع في الأسواق - للقبور أو الأموات أو المشاهد أو للندرز؟ .

الحمد لله:

من شروط حل الذبيحة أن يكون الذابح لها مسلماً أو كتابياً ، فلا تحل ذبيحة المشرك ولا المجوسي ولا المرتد .

والشيعة لهم جملة من العقائد والأعمال التي تخرجهم من دائرة الإسلام ، كاعتقادهم تحريف القرآن الكريم ، وأن أئمتهم يعلمون الغيب ، وأنهم معصومون من السهو والخطأ . ويستغيثون بالأموات ، ويدعونهم من دون الله ، ويسجدون لقبورهم ، ويسبون أفضل البشر بعد الأنبياء والرسل وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرونهم ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (١١٤٨) و(١٠٢٧٢) و(٢١٥٠٠) .

فمن اعتقد شيئاً من ذلك ، أو فعل شيئاً من هذه الكفریات ، فهو خارج عن الإسلام ولا تحل ذبيحته .

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء : عن أكل ذبائح الشيعة الجعفرية ، علماً بأنهم يدعون علياً والحسن والحسين وسائر ساداتهم في الشدة والرخاء : فأجابوا :

«إذا كان الأمر كما ذكر السائل من أن الجماعة الذين لديه من الجعفرية يدعون علياً والحسن والحسين وساداتهم فهم مشركون مرتدون عن الإسلام والعياذ بالله ، ولا يحل الأكل من ذبائحهم ، لأنها ميتة ولو ذكروا عليها اسم الله » انتهى .

«فتاوى اللجنة الدائمة» (٢/٢٦٤) .

وسئلوا أيضاً :

أنا من قبيلة تسكن في الحدود الشمالية ومختلطين نحن وقبائل من العراق ومذهبهم شيعة

وثنية يعبدون قيباً ويسمونها بالحسن والحسين وعلي ، وإذا قام أحدهم قال : يا علي ، يا حسين ، وقد خالطهم البعض من قبائلنا في النكاح في كل الأحوال ، وقد وعظتهم ولم يسمعوا ، وقد سمعت أن ذبحهم لا يؤكل وهؤلاء يأكلون ذبحهم ولم يتقيدوا ونطلب من سماحتكم توضيح الواجب نحو ما ذكرنا ؟
فأجابوا :

«إذا كان الواقع كما ذكرت من دعائهم علياً والحسين والحسن ونحوهم : فهم مشركون شركاً أكبر يخرج من ملة الإسلام ، فلا يحل أن نزوجهم المسلمات ، ولا يحل لنا أن نتزوج من نسائهم ، ولا يحل لنا أن نأكل من ذبائحهم ، قال الله تعالى : (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأممة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون)» انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود ،
« فتاوى اللجنة الدائمة » (٢ / ٢٦٤) .

وسئل الشيخ عبد الله بن جبرين حفظه الله عن الأكل من ذبائح الرافضة :
فأجاب :

«لا يحل ذبح الرافضي ولا أكل ذبيحته ، فإن الرافضة غالباً مشركون حيث يدعون علي بن أبي طالب دائماً في الشدة والرخاء حتى في عرفات والطواف والسعي ، ويدعون أبناءه وأئمتهم كما سمعنا مراراً ، وهذا شرك أكبر وردة عن الإسلام يستحقون القتل عليها ، كما يغلون في وصف علي رضي الله عنه ويصفونه بأوصاف لا تصلح إلا لله كما سمعناهم في عرفات ، وهم بذلك مرتدون حيث جعلوه رباً وخالقاً ومتصرفاً في الكون ويعلم الغيب ويملك الضر والنفع ونحو ذلك ، كما أنهم يطعنون في القرآن الكريم ويزعمون أن الصحابة حرفوه وحذفوا منه أشياء كثيرة تتعلق بأهل البيت وأعدائهم فلا يقتدون به ولا يروونه دليلاً ، كما أنهم يطعنون في أكابر الصحابة كالخلفاء الثلاثة وبقية العشرة وأمهات المؤمنين ومشاهير الصحابة كأبي جابر وأبي هريرة ونحوهم ، فلا يقبلون أحاديثهم لأنهم كفار في زعمهم ، ولا يعملون بأحاديث الصحيحين إلا ما كان عن أهل البيت ، ويتعلقون بأحاديث مكذوبة ، أو لا دليل فيها

على ما يقولون ، ولكنهم مع ذلك ينافقون فيقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ويخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك ، ويقولون : «من لا تقية له فلا دين له» ، فلا تقبل دعواهم في الأخوة ومحبة الشرع ... إلخ ، فالنفاق عقيدة عندهم ، كفى الله شرهم» انتهى . والله أعلم (موقع الإسلام سؤال وجواب)

٢- السؤال

ماحكم الشرع في فرقة الأحباش ، هل يجوز الصلاة وراءهم ، وهل يجوز تزويجهم، وهل يجوز توظيفهم في الشركات والمصالح خوفاً من تأثيرهم على العاملين؟

الإجابة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فقد تقدم بيان حال هذه الفرقة تحت الفتوى رقم : ٥١٤

ولا شك أن من دان بمعتقدات هذه الفرقة لم تجز الصلاة خلفه، ولا تزويجه. ومن كان منهم داعية إلى مذهبه وخيف تأثيره على العمال والموظفين منع من توظيفه، والأولى تقديم غيره من أهل السنة في جميع الأحوال.

والله أعلم.(موقع إسلام ويب)

أود معرفة رأي فضيلتكم وحكم هذه الطائفة الجديدة والتي تسمى « الطائفة البرويزية » ، أتباع « غلام أحمد برويز » ، ولهم تفسير مختلف للقرآن ، فعلى سبيل المثال : كل آيات معجزات الأنبياء يغيرون معانيها ، ولا يؤمنون بمعجزة ميلاد المسيح عيسى ولا بنزوله مرة أخرى ، ويقولون بأن نزوله مرة ثانية ليس مذكوراً في القرآن وبالتالي لا يؤمنون بكل الآثار الواردة بهذا الشأن ، ولا يأخذون الأحاديث بجدية ، وأشياء كثيرة ، مثل : خروج الدجال ، بل وكل علامات الساعة . وإذا قلنا لهم كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ : ينكرون ذلك ولا يؤمنون بعقيدة القضاء والقدر بفهم السلف ، وأيضاً : معنى إقامة الصلاة في القرآن يفسرونه بطريقة مختلفة . هذه فقط بعض الأمثلة القليلة التي ذكرتها . كيف يستطيع الشخص دعوة هؤلاء الناس للعودة للعقيدة الصافية والطريق المستقيم ؟

الجواب :

الحمد لله

أولاً :

هذه الطائفة لا تؤمن بالسنة ، وتدعي أنها تؤمن بالقرآن ، وهم كاذبون في تلك الدعوى ، لأنهم لو كانوا يؤمنون بالقرآن لآمنوا بالسنة ، لأن القرآن قد أمر في مواضع عدة باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته .

وينظر لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (٣٤٤٠) .

وقد صرّح علماء كثيرون بردة هذه الطائفة وخروجها عن الإسلام .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

«بعد الاطلاع على عقائد وآراء الطائفة التي تسمى بـ « طلوع إسلام » مما نشره مؤسسها « غلام أحمد برويز » وأتباعه من كتب ومقالات ، وما صدر في هذه الطائفة من فتاوى من كثير من علماء المسلمين في عدد من أقطار العالم الإسلامي : تبين أن هذه الطائفة جمعت ضلالات كثيرة ، منها :

١. جحد طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وإنكار حجية السنّة ، والزعم بأن مصدر التشريع هو القرآن فقط .

٢. تحريف أركان الإسلام بما يخالف القرآن والسنّة وإجماع الأمة ، فالصلاة والزكاة والحج عندهم لها معان خاصة كتفسيرات الفرق الباطنية المارقة من الإسلام .

٣. تحريف أركان الإيمان بما يخالف القرآن والسنّة وإجماع الأمة ، فالملائكة عندهم ليسوا عالمات حقيقيات وإنما هم القوى المودعة في الكائنات ، والقضاء والقدر عندهم مكيدة مجوسية .

٤. جحد الجنة والنار وأنها ليست أمكنة حقيقية .

٥. إنكار وجود آدم أبي البشر عليه السلام ، وأن قصته تمثيلية لا حقيقة .

٦. تفسير القرآن الكريم بالرأي والهوى ، والقول بأن أحكام القرآن الكريم مؤقتة لا أبدية .

إلى غير ذلك من العقائد والآراء الزائغة التي تبنتها هذه الجماعة ودعت إليها ، وإن واحدة من هذه العقائد كافية بمروق هذه الجماعة من الإسلام ولحوقها بالمرتدين ، فكيف باجتماع

أنواع من المكفرات عندها ؟! .

إنّ من تأمل هذه العقائد والآراء من عامة المسلمين واتباعها غير سبيل المؤمنين وتحريفها لما

هو معلوم من الدين بالضرورة ، وبناء على ما تقدم : فمن اتبع هذه الجماعة أو دعا إليها أو زيّن للناس آراءها بأية وسيلة من وسائل الإعلام : فهو كافر مرتد عن دين الإسلام ، يجب على الوالي المسلم استتابته فإن تاب وأقنع ورجع إلى الإسلام الحق وإلا قتل كافراً .

ويجب على جميع المسلمين الحذر والتحذير من هذه الجماعة الضالة وغيرها من الفرق المنحرفة عن الإسلام ، كالقاديانية والبهائية ونحوها ، ونوصي إخواننا المسلمين بالاعتصام بالقرآن والسنة واتباع الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأئمة المهديين المشهود لهم بالعلم والدين . ونسأل الله أن يكبت أعداء الإسلام أينما كانوا ، وأن يبطل كيدهم إنه على كل شيء قدير ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين» انتهى .

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ، الشيخ صالح الفوزان ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ بكر أبو زيد .

« فتاوى اللجنة الدائمة » المجموعة الثانية (٢ / ١١٨ - ١٢٠) .

وللشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله فتوى مفصلة في «غلام أحمد بروين» ومما جاء فيها : «وهذا الزائغ الملحد لا يدين بهذه الآيات ، ولا يوجب طاعة الله ورسوله ، ولا التحاكم إليهما ، كما سبق ، بل يرى كل ذلك للحكومة المركزية ، وهذا كله كاف في تكفيره وشناعة عقيدته وتكذيبه لله ولكتابه ولسوله وللمسلمين ، ومن كان بهذه المثابة : فكفره وزيفه وبُعدّه عن الهدى لا يحتاج إلى إقامة الأدلة ؛ لكونه أظهر وأبين من الشمس في رابعة النهار في اليوم الصحو ، والآيات في معنى ما ذكرته كثيرة ...»

وهذا الملحد لا يؤمن ببعثته - أي : الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - ، ولا بوجوب طاعته ، ولا يراه رسولاً إلى الناس عامة ، وإنما يطاع - عند هذا الزنديق - في حياته فقط لكونه أمير الحكومة المركزية لا لكونه رسول الله ! فسبحان الله ما أشنع هذا القول وما أبعدّه عن الهدى ، وقد أجمع المسلمون إجماعاً قطعياً معلوماً من الدين بالضرورة ومنقولاً في كتب أهل العلم التي تحكي الإجماع والخلاف على أن من كذّب الله سبحانه أو كذّب رسوله صلى الله عليه وسلم ولو في شيء يسير ، أو أجاز الخروج عن دينه ، أو قال إنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم رسول إلى العرب خاصة أو إلى أهل زمانه خاصة : فهو كافر مرتد عن الإسلام ، يباح دمه وماله ، ليس في ذلك بين أهل العلم بحمد الله خلاف ، فلا حاجة إلى التطويل بنقل إجماعهم من مصادره .

وأرجو أن يكون فيما ذكرته كفاية للقارئ والمستفتي ؛ لأن كفر هذا الملحد « غلام أحمد برويز » على حسب ما ذكر من آرائه ومعتقداته يُعلم بالبداهة لعامة المسلمين فضلاً عن علمائهم ، فلا ضرورة إلى بسط الأدلة عليه ، ونسأل الله أن يعافي المسلمين من شره وأمثاله ، وأن يكتب أعداء الإسلام أينما كانوا ، ويبطل كيدهم ، ويميتهم بغيظهم لم يدركوا ما أرادوا إنه على كل شيء قدير» انتهى .

« فتاوى الشيخ ابن باز » (٣ / ٢٦٨ - ٢٧٣) .

ثانياً :

دعوة هؤلاء الأتباع هي من دعوة غير المسلمين للإسلام ، فأما من كان منهم قائداً أو رأساً : فهو - غالباً - يعلم أنه مبطل ومنحرف ، فلا تضيعوا معه أوقاتكم ، إلا إذا كان القصد من ذلك تعريته وكشف ضلاله أمام أتباعه .

وأما من كان منهم جاهلاً : فليوقف على الآيات التي تأمره بوجوب الأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله تعالى : (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) الحشر / ٧ ، كيف يطبقها ويعمل بها ؟ .

وليوقف على إجماع أهل العلم في حكم من رفض السنة وحكم من كذب النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم هذا التابع أن إيمانه بالقرآن لن ينفعه ، بل هو حجة عليه يوم القيامة . وليوقف على فتاوى أهل العلم في شيخه وطائفته ، فلعل ذلك أن يردعه عما هو فيه من ضلال وانحراف .

ومن أراد أن يتصدى لدعوتهم : فليتحل بالعلم ، والصبر ، والحكمة ، حتى ينجح في مسعاه . ونسأل الله تعالى أن يهديهم للإسلام .

والله أعلم (الإسلام سؤال وجواب)

٤- دعوى بعض المتصوفة أن عبادته بالحب لا بالخوف س : ما حكم قول بعض الناس : عبادتي لك يا الله حبا في ذاتك ، وإن كنت أعبدك خوفا من نارك فأدخلني نارك ، وإن كنت أعبدك حبا في جنتك فأدخلني نارك ؟

ج : عبادة الله بالحب فقط هي منهج الصوفية الضالة ، وهو منهج مبتدع . ومحبة الله هي أعظم منازل العبادة ، وليست هي كل العبادة . ومنهج أهل السنة هو عبادة الله بالحب والخوف والرجاء والخشية وغير ذلك من أنواع العبادة ، قال تعالى : وقال تعالى عن أنبيائه : وقال تعالى عن الملائكة : وقال تعالى : إلى غير ذلك من الآيات . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية - المجلد الثاني - الصفحة رقم: ٧٢





محمد بن محمد البدر

